قرى صفد المدمرة

آبل القمح

كانت قرية آبل القمح مبنية في منطقة كثيرة التلال شمالي سهل الحولة، على بعد قليل إلى الشرق من الطريق العام المفضي شمالًا إلى المطلة (التي تبعد 3 كلم تقريبًا)، وجنوبًا إلى صفد.

وكانت تبعد نحو كيلومتر عن الحدود اللبنانية، وظلت تعد جزءًا من لبنان حتى سنة 1923 يوم ضمت إلى فلسطين تحت الانتداب البريطاني. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت آبل القمح تقع قرب أحد الجداول، وتحيط بها أرض زراعية. وكان ثمة كنيسة في القرية وخرائب قديمة بالقرب منها.

وفي الأزمنة الحديثة، كان للقرية شكل مثلث يتماشى مع ثنيات التل الذي بنيت عليه. وكانت منازلها مبنية بالحجارة والطين أو بالحجارة والإسمنت، أو بالإسمنت. كان يسكنها 230 مسلمًا و100 مسيحي. وكانت الزراعة عماد اقتصاد القرية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية وأخليت من سكانها في 10/ أيار/ 1948

القرية اليوم

تغلب الحشائش والنباتات البرية على موقع القرية. وينتصب بستان من الشجر في الركن الشمالي الشرقي من الموقع. الذي تتناثر في أرجائه حجارة المنازل وتستعمل الأراضي المحيطة مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1952، أنشأت إسرائيل مستعمرة يوفال على أراضي القرية، وهي تبعد نحو 1، 5 كلم عن الموقع. وتقع يوفال قريبًا من تخوم أراضي قرية الزوق الفوقاني.

البطيحة

كانت قرية البطيحة تقع في منطقة كثيرة التلال بالقرب من الحدود السورية، وتبعد نحو ربع كيلومتر إلى الشرق من نهر الأردن، وكيلومترين عن بحيرة طبرية. وكانت تشرف على رقعة واسعة من الأرض إلى الجنوب من مدينة طبرية. و(البطيحة) تعني (الماء المستنقع). في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 3842 دونمًا من أراضيها مخصصا للحبوب، و238 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 4 أيار/ مايو 1948

القرية اليوم

لم يبق إلا بعض حيطان الحجر البازلتي الأسود من المنازل المدمرة. وينبت شجر الدوم والزيتون بين تلك الأطلال، ويبقى من معالم الموقع. وفي الطرف الشمالي من الموقع ينبت بعض أشجار الكينا الباسقة، فضلًا عن آجام صبار متفرقة. وثمة قناة اصطناعية للمياه تمتد من الشمال إلى الجنوب، وتنعطف شرقًا في جوار الطرف الشمالي للموقع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

يستغل سكان مستعمرة ألمغور التي أقيمت في سنة 1961، أراضي القرية. وثمة منتزه يعرف باسم "بارك هيردن" على بعد 200 متر تقريبًا إلى الجنوب من الموقع.

البويزية والميس

كانت القرية تقع في الطرف الغربي لسهل الحولة، عند أسافل المنحدرات الصخرية لجبل عامل. وكانت في الجانب الغربي من طرق عام يمتد من مدينة طبرية إلى قرية المطلة الفلسطينية الواقعة في أقصى شمال فلسطين. وكان في القرية ينابيع عدة توفر المياه لسكانها. في سنة 1937 فتحت مدرسة ابتدائية للبنين أبوابها في البويزية. وكان سكان البويزية، ومعظمهم من المسلمين، يحصلون رزقهم من الزراعة ويعنون بمساحة واسعة نسبيًا من الأرض. وهم وإن استنبتوا الحمضيات وغيرها من الفاكهة بصورة أساسية، فقد اعتنوا أيضا بزراعة الحبوب والخضراوات. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2770 دونمًا مخصصًا للحبوب، و56 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

استولت قوات الاحتلال على البويزية في 11 أيار/ مايو 1948، في أثناء الهجوم الذي شن على الجليل الشرقي

القرية اليوم

لا يزال ماثلًا في الموقع حيث كانت البويزية قائمة ذات مرة، أطلال المنازل المدمرة، وبعض الحيطان والمصاطب وسقف إسمنتي (سليم) فوق أحد المنازل. ويزرع الإسرائيليون الأجزاء المستوية من الأراضي المجاورة. أما الأراضي المنتشرة على الروابي، فتستخدم مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

ضمت أراضيها إلى مستعمرة (ماهانايم) المقامة منذ عام 1939 إلى جوار القرية.

بيريّا

كانت قرية بيريًّا تتنصب على المنحدر الجنوبي لتل يشرف على مدينة صفد جنوبًا، ويواجه جبل الجرمق غربًا. وعند أسفل هذا المنحدر كان يمتد واد عميق. وكان يفصلها عن صفد أراض زراعية يخترقها طريق عام يصل صفد بالبلدات والقرى المجاورة. كانت بيريا قرية في ناحية جيرة (لواء صفد)، وعدد سكانها 319 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب ومعصرة كانت تستعمل إما لعصر العنب، وإما لعصر الزيتون. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت بيريا قرية مبنية بالحجارة ومحاطة بالأراضي الزراعية، وفيها نحو 100– 150 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية بيريا في 1 أيار/ مايو1948.

القرية اليوم

بقي نحو خمسة عشر منزلا، يقيم فيها الآن سكان من مستعمرة بيريا، إذ وسعت المستعمرة لتشمل موقع القرية. وثمة، فضلًا عن المنازل الآهلة، أربعة منازل أخرى شبه مهجورة أو تستعمل مستودعات. ويشاهد بعض حجارة المنازل المهدمة في بعض حيطان المستعمرة. ويختلط ببعض الأشجار المغروسة حديثًا كثير من شجر اللوز القديم والتين والزيتون والكينا، المتناثرة في أرجاء المكان.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1945، أنشأ الصهاينة مستعمرة حصينة على أراضي القرية، ودعوها "بيريا"

بيسمون

كانت قرية بيسمون قائمة على رقعة مستوية من الأرض تواجه سلسلة جبال من جهة الغرب، وتشرف على سهل الحولة من الجهات الأخرى.

وكانت طريق ترابية قصيرة تصلها بطريق عام يمر غربيها ويوصل إلى صفد وطبرية. في الأزمنة الحديثة، كانت بيسمون قرية صغيرة. وكانت منازلها متفرقة على وجهة شرقية– غربية في موازاة جانبي الطريق الترابية التي تصلها بالطريق العام.

كان سكان بيسمون في معظمهم من المسلمين. وكان ثمة بضعة ينابيع في جهتها الغربية والجنوبية، وكان شجر البرتقال مغروسا في جهتها الشمالية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 1817 دونمًا من أراضي القرية مستغلًا في زراعة الحبوب؛ و107 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في حزيران/ يونيو 1948.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا يوجد مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

تليل

كانت القرية تنهض فوق تل رملي صغير على الشاطئ الجنوبي الغربي لبحيرة الحولة، قرب المكان الذي ينتهي فيه نهرا الحنداج ووقاص في البحيرة. وكان موقعها القائم على قمة التل يحميها من الفيضانات. كانت تليل قرية في ناحية جيرة(لواء صفد)، وعدد سكانها 215 نسمة.

وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج كخلايا النحل والجواميس. وكانت منازلها، المبنية بالطين والقصب متراصفة بعضها قرب بعض.

في الأزمنة الحديثة، تمددت القرية في اتجاه الغرب. وفي نهاية الانتداب البريطاني، كانت قد اقتربت من قرية الحسينية التي كانت تتوسع صوب الشرق، وبذلك باتت الاثنتان عمليًا قرية واحدة مع مرافق مشتركة، منها مدرسة أنشأتها الجمعية المحلية لتطوير القرية. وكان سكان القريتين كلهم من المسلمين. وكانت الزراعة أهم موارد عيشهم، فكانوا يزرعون الحبوب والخضراوات في الدرجة الأولى، وإن كان بعضهم يعنى بتربية الجواميس، والبعض الآخر بصيد السمك. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 3388 دونمًا مخصصا للحبوب و22 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت تليل، في أواخر نيسان/ 1948.

القرية اليوم

يغلب على موقع القرية كساء كثيف من الأعشاب والنباتات البرية، وفي جملتها بعض أشجار والنخيل. ولم يبق من القرية قائم إلا منزل حجري واحد، له بوابة مقنطرة. أما الأراضي المحيطة، فيحرثها اليوم مزارعو مستعمرة حولاتا.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أنشئت في سنة 1883 مستعمرة يسود همعلا الحصينة على بعد 1، 5 كلم شمالي غربي موقع القرية. غير أنها ليست على أراضي القرية. أما مستعمرة حولاتا، التي أسست في سنة 1937 على أراضي القرية، فهي على بعد كيلومتر إلى الشمال الغربي من موقع القرية.

الجاعونة

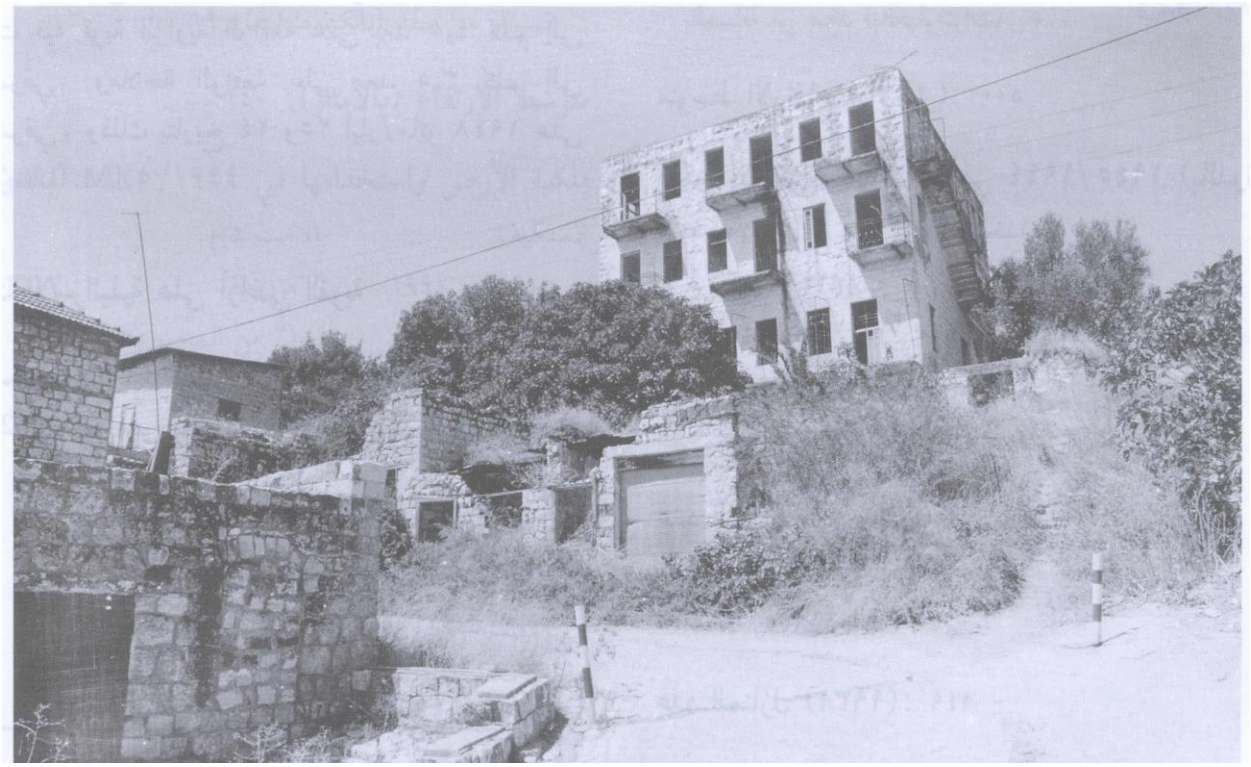

كانت الجاعونة تقع على سفح جبل كنعان وتشرف على غور الأردن من الجهات كافة، ما عدا الغرب. وكانت قريبة من الجانب الغربي لطريق عام يوصل إلى صفد وطبرية.

في سنة 1596، كانت الجاعونة قرية في ناحية جيرة (لواء صفد)، وعدد سكانها 171 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون، بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الانتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وطاحونة تعمل بالقوة المائية. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت الجاعونة قرية مبنية بالحجارة، وكان عدد سكانها 140–200 نسمة يعملون في زراعة التين والزيتون، وكانوا كلهم من المسلمين.

كان في الجاعونة مدرسة ابتدائية للبنين أُسست أيام العثمانيين. في الأزمنة الحديثة، كان معظم سكان القرية يعمل في الزراعة، أو في البناء. وعلى الرغم من قلة موارد المياه عندهم، إلا أنهم كانوا يزرعون الحبوب والزيتون والتين الهندي والعنب. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 248 دونمًا مخصصًا للحبوب، و172 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت الجاعونة في النصف الثاني من نيسان/ أبريل 1948وعلى الرغم من الاحتلال الصهيونية للجاعونة، فقد بقي بعض سكانها فيها حتى حزيران/ يونيو 1949، على الأقل عندما طُردوا منها بالقوة مع سكان قريتين أُخريين.

القرية اليوم

بقي الكثير من منازل القرية قائمًا؛ بعضها يشغله سكان المستعمرة، وبعضها الآخر حجري مهجور ومدمّر. ولأحد المنازل باب تعلوه قنطرة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة روش بينّا جنوبي شرقي موقع القرية. وكانت قد أُنشئت في سنة 1878

جُب يوسف

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض، وذات تربة ضاربة إلى الحمرة، شمالي غربي بحيرة طبرية. وكان ثمة طريق عام مؤدٍ إلى صفد وطبرية يمر على بعد قليل إلى الشرق منها. كانت جب يوسف قرية في ناحية جيرة (لواء صفد)، وعدد سكانها 72 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والفاكهة، بالإضافة إلى الماعز وخلايا النحل. أما القرية الحديثة، فقد كانت صغيرة ومنازلها مبنية بالطين أو بحجارة البازلت أو بالحجر الكلسي، ومتجمعة بعضها قرب بعض.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية نفسها في 4 أيار/ مايو 1948 وعندها هُجّر سكانها

القرية اليوم

لم يبق من القرية إلا الخان المغطى بالأشواك، والضريح المقبّب للشيخ عبد الله. وينبت شجر التين والخروب في الموقع. أما الأراضي التابعة للقرية، فيزرعها سكان مستعمرة عميعاد. وبالقرب من الموقع تنهض البنى الخاصة بمشروع جر مياه نهر الأردن لاستغلالها في إسرائيل، وضمنها محطة الضخ في الطابغة التي تضخ المياه من بحيرة طبرية.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة عميعاد، التي أُنشئت في سنة 1946 على أراضي القرية، إلى الشمال من موقع القرية.

الحسينية

كانت القرية مبنية على تل قليل الارتفاع، في الركن الجنوبي الغربي من سهل الحولة. وكانت تقع في الجانب الشرقي من طريق عام يفضي إلى صفد وطبرية في الأزمنة الحديثة، كان بنو الزبيدات (من البدو) يزرعون الأراضي الممتدة بين القرية وبحيرة الحولة. وكانت الحسينية ذات منازل مبنية بالحجارة، وفيها مدرسة ابتدائية تشاركها فيها قرية تليل المجاورة. أما أراضي القرية، فكانت خصبة وغنية بالمياه الجوفية والسطحية، المستمدة من الينابيع والجداول والآبار الارتوازية. وكان سكانها كلهم من المسلمين، ويعتمدون في تحصيل رزقهم على الزراعة؛ فكانوا يستنبتون أنواعًا عدة من الفاكهة، فضلًا عن الحبوب والبصل والذرة في الأراضي الواقعة شمالي القرية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 3388 دونمًا مخصصًا للحبوب، و22 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وكان سكانها يربون المواشي، ولا سيما الجواميس، للحراثة واستدرار الألبان ومشتقاتها واللحم.

احتلالها وتهجير سكانها

سقطت الحسينية بعد أن واجهت هجومين عنيفين في آذار/ مارس 1948.

القرية اليوم

لم يبق إلا أكوام الحجارة وشطور الحيطان المقتلعة من المنازل المدمرة. وتغلب على الموقع نفسه الأشواك والحشائش البرية وبضع شجيرات شوك المسيح المبعثرة هنا وهناك، وهو يستعمل مرعى للمواشي. أما الأراضي المحيطة به فمزروعة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة حولاتا التي أنشئت في سنة 1937، على بعد 3 كلم شرقي الموقع، قريبًا من تليل. وتبعد سدي إليعيزر التي أُسست في سنة 1952، نحو كيلومتر إلى الغرب من الموقع.

الحمراء

كانت القرية تقع على السفوح الدنيا لمرتفعات الجولان. وكانت تشرف على سهل الحولة من الجهات كلها، باستثناء الشرق، وتواجه قرية المفتخرة التي تبعد عنها نحو كيلومتر إلى الشمال الغربي. وكان وادي الدفيلة، الذي تنحدر مياه مرتفعات الجولان إليه يمتد بين القريتين على محور شمالي شرقي–جنوبي غربي، وينعطف انعطافًا حادًا صوب الجنوب، في الأسفل من المفتخرة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت الحمراء في 1 أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

الموقع كله مسيج، ويستخدم مرعى للبقر. ولا يزال منزلان مبنيان بالحجارة من غير ملاط ماثلين للعيان كما أن بقايا بعض الحيطان المبنية بالحجر البازلتي الأسود لا تزال مرئية.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة شمير، التي أُنشئت في سنة 1944، على بعد كيلومترين شمالي شرقي الموقع، لكنها ليست على أراضي القرية.

الخالصة

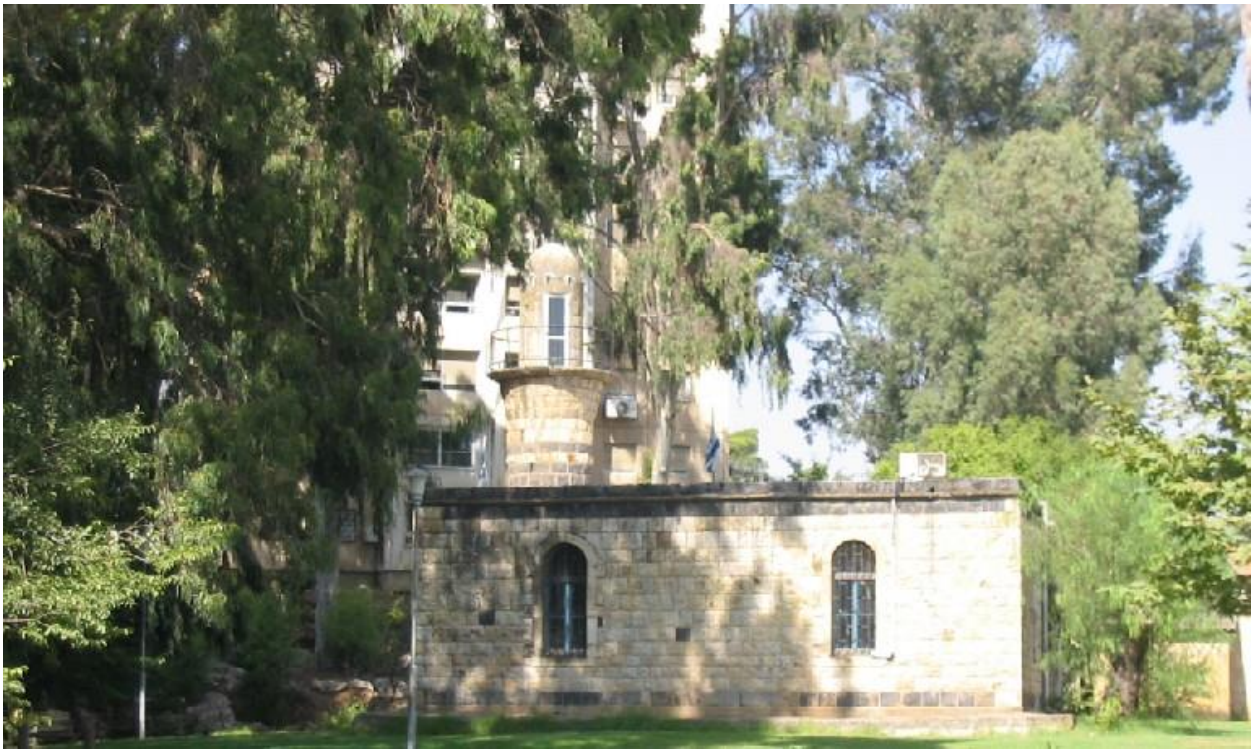

كانت القرية تنتشر على تل منخفض في الطرف الشمالي الغربي من سهل الحولة، وهو موقع كان يحميها من الفيضانات الموسمية التي كانت تطرأ على بحيرة الحولة، وكانت تشرف على السهل من الشمال والجنوب، وتقع على طريق عام يمتد من المطلة في الشمال إلى صفد وطبرية في الجنوب، قريبًا من الحدود اللبنانية. وكان قرب القرية من لبنان وسورية يمنحها أهمية خاصة كمركز تجاري.

وكان البدو من عشيرة الغوارنة أو من أنشأ القرية، كما كانوا يشكلون أكثر سكانها. كانت منازل قرية الخالصة مبنية بالطوب وحجارة البازلت، المقتلعة من سفح التل. وفي سنة 1945، كان سكانها يتألفون من 1820 مسلمًا و20 مسيحيًا. وكان فيها مدرسة ابتدائية للبنين، يؤمها أيضًا تلامذة من القرى المجاورة. كما كان يفها مجلس بلدي يدير شؤونها.

وكان سكانها يتزودون مياه الشرب من ينابيع عدة، ويكسبون رزقهم من الزراعة والتجارة. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 3775 دونمًا مزروعًا بالحبوب، و5586 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وكان سكانها يقيمون سوقًا أسبوعية تباع فيها بضائع من الخالصة ومن القرى المجاورة.

احتلالها وتهجير سكانها

في 11 أيار/ مايو 1948، القوات الصهيونية دخلت القرية في سياق حملتها العامة في الجليل الشرقي

القرية اليوم

يميّز ركام المنازل الحجرية الموقع. ولا يزال بناء المدرسة وأبنية إدارات الانتداب المهجورة ماثلة للعيان، وكذلك مسجد القرية ومئذنته. ويستخدم سكان مستعمرة كريات شموناه الأراضي المستوية، المحيطة بالموقع، للزراعة. أما المناطق الجبلية فتكسوها الغابات، أو تستخدم مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1950، أُنشئت مستعمرة كريات شموناه في موقع القرية.

خان الدوير

كانت القرية عند الطرف الشمالي الشرقي لسهل الحولة، وتشرف عليه من جهة الجنوب. وكانت طريق فرعية تمر إلى الشمال الغربي منها مباشرة وتصلها ببلدة بانياس في سورية، وببضع قرى أخرى (منها الخالصة)، وبطريق عام يؤدي إلى صفد.

ولطالما كانت خان الدوير محطّ رحال القوافل التجارية المسافرة بين سورية وفلسطين ولبنان. وثمة موقع أثري يعرف بتل القاضي على بعد نحو كيلومتر إلى الشمال الغربي منها في أواخر القرن التاسع عشر.

كانت خان الدوير تتألف من منزلين حجريين يعيش فيهما عشرون شخصًا. وكان المنزلان القائمان على سفح تل، محاطين بشجر الزيتون والأراضي المزروعة. وكانت منازلها مبنية بالحجر البازلتي الأسود وبالطين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في أواخر أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

الموقع مهجور، وتغلب الحشائش عليه. ولم يبق ماثلًا للعيان إلا خرائب الخان. والأراضي المحيطة يزرعها الإسرائيليون، أو يستعملونها مرعى للمواشي. أما الباقي فغابات.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. إلا أن مستعمرتي دفنه ودان اللتين أُنشئتا في سنة 1939 تقعان قريبًا من موقع القرية؛ فالأولى تقع على بعد 3 كلم إلى الجنوب الشرقي؛ والثانية على بعد 2 كلم إلى الغرب.

خربة المُنظار

كانت القرية تقع في منطقة بركانية تنحدر برفق في اتجاه سهل الحولة شمالًا وتصب مياهها في وادي شاهيان.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في أوائل حزيران/ 1948

القرية اليوم

تتبعثر الأنقاض الحجرية في أرجاء الموقع، الذي تغلب عليه الحشائش والأشواك وبضع شجرات سرو. وثمة زريبة للبقر بالقرب من الموقع. والمقبرة يستعملها الآن البدو من قرية طوبي المجاورة. ويستخدم بعض الأراضي المحيطة مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. أما مستعمرة محنايم التي أعيد إنشاؤها في سنة 1939 بعد سلسلة من محاولات الاستيطان الفاشلة، فتقع على بعد كيلومتر شمالي شرقي الموقع.

خربة كرّازة

كانت قرية خربة كرّازة مبنية فوق تل صغير تمتد تحته صخور بركانية، على بعد نحو 4 كلم شمالي شاطئ بحيرة طبرية. وكانت قريبة من موقع بلدة كُورَزِين القديمة، وكانت خربة كرازة تقع في الديار التي تحل قبيلة الزنغرية البدو ية فيها؛ وكان كثيرون من سكانها ينتمون إلى عشيرة السوالمة، وهي فرع من هذه القبيلة.

في سنة 1948، كان في القرية نحو خمسة عشر منزلًا حجري البناء، وعدد مماثل من الخيم التي كان القرويون شبه الرُحل يقيمون فيها عندما لا يتنقلون مع مواشيهم. وكان في الركن الشمالي من القرية مقامًا لولي مسلم محلي يدعى "الشيخ رمضان".

وكان المقام، المبني حول ضريح الولي، يقوم بدور اقتصادي في حياة سكان القرية، إلى جانب دوره الديني؛ فقد كانوا يخزنون حبوبهم قرب المقام، واثقين بأن أحدًا لن يجرؤ على انتهاك حرمة المقام وسرقة أي شيء مودع هناك.

القرية اليوم

بات الموقع منطقة سياحية وأثرية. ولا يزال بعض منازل القرية قائمًا، فضلًا عن خرائب منازل أُخرى. وقد رُمّم أحد المنازل القديمة وجُدّد. ولا يزال قائمًا هناك أيضًا ضريح الشيخ رمضان الذي كان مقام القرية مبنيًا حوله. والضريح متداع، والبناء الذي كان يحتوي على الضريح زال، وبات محاطًا بشجرات خروب كبيرة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أُنشئت مستعمرتا خورازين وأمنون قرب موقع القرية في سنة 1983؛ وذلك على أراض تابعة لقرية السَمَكِية (قضاء طبريا) التي تقع على بعد 3. 5 كلم إلى الجنوب، والتي هُجّر سكانها أيضًا.

الخصاص

كانت القرية تقع في الجزء الشمالي من سهل الحولة، على مصطبة طبيعية عرضها مئة متر تقريبًا. وكانت هذه المصطبة تشكلت قبل آلاف السنين من تقلص بحيرة الحولة القديمة. وكان نهر الحاصباني يمر إلى الغرب من الخصائص، شاقا مجراه عبر الجبال. وكانت طريق فرعية تصل الخصاص بطريق عام يؤدي إلى صفد وطبرية، كما كانت طريق فرعية أخرى تصلها بقرية مجاورة. في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 1438 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. ومن الشواهد على أن موقع القرية كان آهلا قبل سنة 1900 مقام لشيخ يدعى علي، يقع في الجوار، وبضعة قبور منقورة في الصخر.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 18 كانون الأول/ ديسمبر 1947

القرية اليوم

تكسو الغابات والأعشاب معظم أرض القرية. وتتفرق هنا وهناك أكوام الحجارة وآجام الصبار، فضلًا عن بقايا بناء قديم وسد حجري كبير مقنطر. أما الأراضي التابعة للقرية، فيزرعها سكان مستعمرة هغوشريم.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة هغوشريم، التي أنشئت في سنة 1948 قبل أن يطرد سكان الخصائص، على بعد بضع مئات من الأمتار جنوبي موقع القرية، على أراضيها.

خيام الوليد

كانت القرية تنهض على تل قليل الارتفاع في الطرف الشرقي من سهل الحولة، مشرفة على السهل من الغرب. وكان سكانها في معظمهم من المسلمين. كانت القرية على شكل المستطيل، ومنازلها مصطفة في موازاة الطريق المؤدية إلى قرية الزاوية. ومع تمدد القرية صارت المنازل الجديدة تشير في الجهة الشرقية، حيث كانت مياه العين (المستعملة للشرب حصرًا) أيسر تناولًا.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 153 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. وتذكر رواية محلية أن القرية كانت تضم ضريح ولي مسلم يدعى الشيخ ابن الوليد. وكان بني على الضريح مقام كان جزءًا من مسجد القرية.

احتلالها وتهجير سكانها

قرية خيام الوليد احتلت وأخليت من سكانها في 1 أيار/ مايو 1948

القرية اليوم

الموقع مهجور وتكسوه الأعشاب البرية والأشواك. وثمة في الموقع بضعة شجرات خروب، وأكوام حجارة، ومصاطب منهارة. أما الأراضي المحيطة، فيستعملها المزارعون الإسرائيليون مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة لهفوت هبشان، التي أنشئت في سنة 1945 على أراضي القرية، إلى الغرب مباشرة من موقعها.

الدرباشية

كانت القرية تقع على السفوح السفلية لمرتفعات الجولان، بالقرب من الحدود السورية وتشرف على سهل الحولة من الغرب. وكانت الأراضي الممتدة إلى الغرب منها مستنقعات في معظمها، ويتناثر بعض شجرات نخيل فيها. أما تلك الممتدة إلى الجنوب فكانت الغابات تكسو بعضها. كانت القرية تمتد على محور شمالي جنوبي، وكانت منازلها تنتشر في أنحاء الموقع من غير نمط مخصوص. ومع أن الدرباشية كانت صغيرة إلا أن فيها بضعة دكاكين. كما أنشأ البريطانيون، أيام الانتداب، مركزا للشرطة فيها. أما سكانها فكانوا كلهم من المسلمين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت في أثناء عملية "يفتاح"، في وقت ما من أيار/ 1948

القرية اليوم

يتبعثر حطام المنازل المدمرة في أرجاء موقع القرية. ويحتوي الموقع أيضًا على قسم من قناة ري أسمنتية، وعلى بقايا مصاطب في بعض الحقول. أما أراضي القرية، التي يستعملها الإسرائيليون مرعى للمواشي، فيغلب عليها العشب والصبار وشوك المسيح وشجر الكينا.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

الدردارة

كانت القرية تقع وسط مستوى وتواجه سلسلة جبال من جهة الشرق، وتشرف على سهل من جهتي الشمال والجنوب. وعلى الرغم من أن منازلها كانت في معظمها مبنية بالطين، إلا أن بعضها كان مبنيا بالحجارة. وكان سكانها يزرعون الأراضي الخصبة المحيطة بها، ولا سيما تلك الممتدة نحو الجنوب والجنوب الغربي.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في أواخر نيسان/ أبريل أو أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

بات الموقع تلة من الحجارة والتراب تكسوها الأشجار. وثمة قناة في الطرف الشمالي للموقع تتدفق المياه منها، من الشمال إلى الجنوب. والمنطقة المحيطة بالموقع مزروعة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في أثناء حرب 1948، دمرت مستعمرة إياك التي أنشئت على أراضي القرية في سنة 1947. وبعد أن طرد سكان الدردارة أعاد الإسرائيليون بناء المستعمرة وسموها هغوفريم. ثم غيروا اسمها مرة أخرى ودعوها "أشمورا" وذلك في سنة 1953. وهي غير آهلة الآن.

دلاّتة

كانت القرية قائمة على السفح الأعلى لتل مرتفع نسبيًا ومبنية على خرائب موقع قديم كان يحتوي على مباني قديمة وكهوف كانت آهلة فيما مضى، وصهاريج وبرك كبيرة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب ومعصرة تستعمل لعصر العنب أو الزيتون.

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت دلاتة قرية مبنية بالحجارة والطين، وعدد سكانها 100 نسمة. وقد ذكر زوار المنطقة أن القرية كانت قائمة عند أسفل تل كبير، ومحاطة ببساتين الزيتون والأراضي الزراعية. كما كانت محاطة بتشكيلات صخرية مريحة. وكانت الينابيع توفر المياه للاستعمال المنزلي. وكان في القرية مدرسة صغيرة كان يؤمها 37 تلميذًا.

في سنة 1945 كان سكان دلاتة كلهم من المسلمين، ويعملون في الزراعة البعلية بصورة أساسية، وإن كان بعضهم يعنى أيضًا بتربية المواشي وبعضهم الآخر بقطع الحطب وبيعه. وكانت الفاكهة على أنواعها، والزيتون الذي كان مغروسا في رقاع متفرقة حول القرية، أهم المحاصيل. وكانت الحبوب تزرع في الأودية المجاورة، وفي قطع أراض صغيرة عند أسافل منحدرات مخصصا للحبوب و302 من الدونمات مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 10 –11 أيار/ 1948.

القرية اليوم

لم يبق إلا حطام المنازل المبعثر في أرجاء الموقع، الذي غلب عليه الحشائش والنباتات البرية والأشجار. ولا يزال بعض المصاطب الحجرية قائمًا على أراضي القرية؛ كما لا يزال فيها بعض أشجار الزيتون. وعلى بعد دلتون الإسرائيلية. وقد حول جزء من أراضي القرية إلى غابة بينما تستعمل الأجزاء الأخرى مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أنشأت إسرائيل مستعمرة دلتون في سنة 1950 على أراضي القرية، في موضع يميل إلى الجنوب الغربي من موقعها.

الدوّارة

كانت القرية مبنية على قطعة مستوية من الأرض، مشرفةً على رقعة واسعة لجهة الشمال، ومواجهةً جبل الشيخ من جهة الشمال الشرقي. وكانت قريبة من موضع التقاء ثلاثة أنهر تصب في بحيرة الحولة (الحاصباني وبانياس ودان). وكانت طريق فرعية تربطها بطريق عام يوصل إلى صفد.

في سنة 1931، كان سكانها كلهم من المسلمين باستثناء مسيحي واحد؛ وما من تفصيلات دقيقة عن سنة 1945 غير كون السكان في معظمهم من المسلمين. كانت منازل الدوارة القديمة متجمهرة بعضها قرب بعض، وتفصل بينها أزقة ضيقة.

في أواخر عهد الانتداب تقريبًا، توسعت القرية وشُيدت المنازل الجديدة بصورة أكثر تباعدًا بعضها عن بعض. ومع أن المنازل كانت في معظمها مبنية بالطين، إلا أن بعضها كان مبنيًا بالحجر البازلتي الأسود. وكانت الزراعة المورد الرئيسي لرزق السكان؛ إذ كانوا يستنبتون الحبوب والخضراوات والحمضيات؛ وكان بعض مزروعاتهم بعليًا وبعضها الآخر يُروى بمياه الينابيع والأنهر.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 68 دونمًا مخصصًا للحمضيات والموز، و281 دونمًا للحبوب، و2135 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 25 أيار/ 1948

القرية اليوم

لم يبق من معالم القرية أثر، سوى بضعة حجارة بناء مبعثرة على الأرض قريبًا من حوض سمك. وقد حُولت المنطقة كلها إلى أحواض لتربية الأسماك.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أقيمت مستعمرة عمير في سنة 1939 على بعد نصف كيلومتر إلى الغرب من موقع القرية. كما أُنشئت مستعمرة سدي نحميا، في سنة 1940 شمالي غربي الموقع. وكلتا المستعمرتين قائمة على أراضي القرية.

ديشوم

كانت القرية مبنية على سفوح صخرية خفيفة الانحدار، مشرفة على جبال تمتد أدنى منها على وادي فارة الذي كان يقع غربيها. وكانت قائمة بالقرب من الحدود اللبنانية، وتصلها طرق فرعية بالقرى المجاورة وبطريق عام يفضي إلى صفد.

كانت ديشوم قرية وعدد سكانها 400 نسمة تقريبًا. وكانت منازلها مبنية على جانب تل شديد الانحدار، قريبًا من قعر أحد الأودية، وكانت سقوفها على شكل الجملون. وكان في القرية ثلاث معاصر، وبضعة بساتين صغيرة. وكانت منازلها مبنية بالحجارة الطين، متقاربة بعضها من بعض. وكان سكانها كلهم من المسلمين، وبعضهم متحدر من مهاجرين جزائريين قاتلوا المستعمرين الفرنسيين إلى جانب عبد القادر الجزائري، في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي؛ والأرجح أنهم جاؤوا معه إلى المنطقة عقب هزيمته ونفيه إلى دمشق في سنة 1847. ولما كان بعض أسلافهم فرسانًا في الجزائر، فقد عُني سكان ديشوم عناية شديدة بتربية الخيول.

كانت الزراعة مصدر الرزق الأساسي لسكان ديشوم، وكان بعضها يعليًا، وبعضها الآخر مرويًا من نهر صغير كان يعبر القرية. وكان سكانها يزرعون، بصورة أساسية، الحبوب والفاكهة والزيتون؛ كما كانوا يعنون بتربية المواشي، وقَطع الحطب والاتجار به. (كان الشجر النابت شمالي شرقي القرية وجنوبي غربيها يزود سكانها الثمار والخشب).

في 1944/ 1945، كان 4701 من الدونمات مخصصًا للحبوب، و611 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وكان من جملة المواقع الأثرية المجاورة خربتان (خربة دير حبيب وديشون) تشتملان على أطلال زرائب، وأكوام من حجارة البناء، وصهاريج، وأبنية، وأعمدة، وقبور منحوتة في الصخر.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية يوم 30 تشرين الأول/ أكتوبر 1948.

القرية اليوم

ينبت الصبار والشوك في الموقع. والدلائل الوحيدة الباقية على أن ديشوم كانت قائمة فيما مضى هي أكوام الحجارة من المنازل، والمصاطب المدمرة. ويستغل موشاف ديشون الأراضي المحيطة بالموقع لرعي المواشي، ولزراعة التفاح.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1953، أُنشئت مستعمرة ديشون إلى الشرق مباشرة من موقع القرية.

الرأس الأحمر

كانت قرية الرأس الأحمر مبنية على قمة الراس الأحمر المستوية. وكانت الطريق غير المعبدة التي تربطها بصفد تمر أيضًا بقرية طَيْطَبا في الجنوب. كما كانت طريق غير معبدة أخرى تتفرع من طريق صفد–كفر برعم، وتربطها بقريتي طيطبا والريحانية في الشمال.

كانت الرأس الأحمر تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير، بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الانتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب ومعصرة تستعمل لعصر الزيتون أو العنب.

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت الرأس الأحمر مبنية بالحجارة على تل مرتفع حيث أقام القرويون بساتينهم. كما قُدر عدد سكانها بنحو 150 و350 نسمة. وكان لا بد من أن تمتد أية أبنية جديدة في اتجاه الجنوب، نظرًا إلى شدة انحدار سفوح التل من جهات الشمال والشرق والغرب.

كان سكان القرية كلهم من المسلمين، ولهم فيها مدرسة ابتدائية للبنين أُسست أيام الانتداب البريطاني. وكان في الركن الشمالي من القرية نبع يستمد سكانها المياه منه للاستخدام المنزلي. وكانوا يستنبتون الحمضيات وغيرها من الفاكهة في الأراضي الواقعة شمالي القرية.

في موسم 1942/ 1943، كان ثمة إلى الشمال الغربي والجنوب الغربي والجنوب الشرقي من القرية 350 دونمًا مزروعًا بالزيتون؛ وفي 1944/ 1945، كان ما مجموعه 4728 دونمًا مخصصًا للحبوب، و1008 من الدونمات مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

وكان من الآثار في الراس الأحمر: الفسيفساء، ومعاصر العنب المرصعة أرضها بالفسيفساء؛ ما يدل على أن موقعها كان مأهولًا أيام الرومان أو البيزنطيين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 30 تشرين الأول/ أكتوبر 1948

القرية اليوم

مازال بعض المنازل قائمًا، ولأحد المنازل درج أمامي، ومرآب سيارة مسقوف أضافه الإسرائيليون الذين يقيمون فيه، على ما يظهر. ولمنزل آخر نافذتان عاليتان مقنطرتان. وتتبعثر أنقاض حجرية من المنازل المدمرة في أرجاء الموقع، وينبت فيه بضع شجرات تين وقليل من نبات الصبار. ويزرع سكان المستعمرة المجاورة بعض الأراضي القريبة، ويستخدمون الباقي مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949، أنشأت إسرائيل مستعمرة كيرم بن زمرا على أراضي القرية، إلى الشرق مباشرة من موقعها إن لم يكن فيه.

الزوق

كانت قرية الزوق تقوم على تل وتواجه مساحات واسعة ومكشوفة من الجهات كلها؛ وكان جبل الشيخ يلوح من جهة الشمال الشرقي. وكانت طريق فرعية تصل الزوق التحتاني بالطريق العام المفضي إلى صفد وطبرية، وكانت طرق ممهدة تصلها بالقرى المجاورة في أواخر القرن التاسع عشر، كانت الزوق التحتاني قرية مبنية بالحجارة والطين، ومحاطة بالأراضي الزراعية. وكان عدد سكانها 100 نسمة تقريبًا.

وكان في الزوق ثمة طاحونة وبعض المنازل العربية الخربة والأقدم عهدًا في الناحية الشمالية، كما كان ثمة مسيل مياه كبير بالقرب منها.

في سنة 1931، كان سكان الزوق التحتاني يتألفون من 626 مسلمًا ومسيحي واحد؛ ولا توجد معلومات دقيقة فيما يتعلق بسنة 1945؛ لكن سكان القرية كانوا في معظمهم من المسلمين. وكانوا يستمدون مياه الاستخدام المنزلي من واد مجاور، ويشغلون الطواحين بالقوة المائية شمالي القرية. وكانوا يعملون أساسًا في الزراعة، فيزرعون الحمضيات وسواها من الفاكهة، ولا سيما في الأراضي الممتدة جنوبي القرية.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2145 دونمًا مخصصًا للحبوب، و5547 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وكانت الزوق التحتاني تعد موقعًا أثريًا؛ فهي عبارة عن رابية اصطناعية يبرز على سطحها بعض أسس الأبنية القديمة والدارسة. وفي الإمكان رؤية بقايا حظائر مبنية بالحجارة من دون طين، وشظايا من الفخار، على سطح أرضها.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 11 أيار/ مايو 1948، من جراء سقوط صفد في اليوم السابق.

القرية اليوم

لم يبق إلا منزل حجري واحد، وهو يستعمل مكتبًا لمدرج طائرات. والعشب والنباتات البرية التي تغطي الموقع مجزوزة. وثمة تنقيبات أثرية جارية في تل الواويات، الواقع عند الطرف الجنوبي للموقع. وثمة، إلى الغرب من هذا التل الأثري، رقعة مسيجة فيها كثير من نبات الصبار وأشجار الكينا الباسقة. والعمل جار لإنشاء مدرج جديد إلى الشمال الشرقي من موقع القرية.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أنشأت مستعمرة بيت هيلّل جنوبي القرية في سنة 1940. وفي سنة 1944، دُمجت الأرض التي تقوم بيت هيلّل عليها دمجًا إداريًا في أراضي قرية لزّازة المجاورة؛ إلا أن خرائط مسح الأراضي اللاحقة لذلك التاريخ تبيّن أن بيت هيلّل قائمة على أراض تابعة للزوق التحتاني؛ وهي تقع على بعد نحو كيلومترين جنوبي شرقي موقع القرية.

الزوق الفوقاني

كانت القرية قريبة من الحدود اللبنانية، في منطقة تنحدر نحو سهل الحولة جنوبًا. وكان تبعد نحو كيلومتر إلى الشرق من الطريق العام الموصل من صفد وطبرية، عند تقاطع طرق فرعية كانت تصلها بكثير من القرى المجاورة الواقعة إلى الجنوب الشرقي منها. كانت الزوق الفوقاني قرية مدورة الشكل ومنازلها مبنية على جانبي الطرق المتفرقة كالأشعة من مركزها. وكانت ينابيع عدة تجري إلى الشمال الغربي منها. وكان ثمة في ركنها الجنوبي طاحونة تعمل بالقوة المائية.

كان سكان الزوق الفوقاني يستنبتون الزيتون على المنحدرات الواقعة في الناحيتين الشمالية والغربية للقرية، والأشجار المثمرة في الناحية الغربية.

في سنة 1944، كان ما مجموعه 1286 دونمًا مخصصًا للحبوب، و503 من الدونمات مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وتشهد الأعمدة التي أعيد استعمالها، وأجزاء الحيطان، ومعصرة الزيتون، على أن الزوق الفوقاني كانت آهلة سابقًا. وثمة، في نطاق دائرة شعاعها 2 كلم، خرب وتلال عدة تشهد على جاذبية هذا الموقع للسكنى فيما مضى من الأيام.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في الهجوم الذي وقع في 21 أيار/ 1948.

القرية اليوم

تتبعثر حجارة المنازل المدمرة في أرجاء الموقع، الذي غلبت عليه الأعشاب والأشواك والقليل من نبات الصبار. ويزرع سكان مستعمرة يوفال قسمًا من الأراضي المحيطة، أما الباقي فبعضه غابات وبعضه الآخر مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية قائمة كليًا على أراضي القرية، وإن كانت يوفال التي أُنشئت في سنة 1952 تقع قريبًا جدًا منها إلى الشمال الشرقي؛ فهي على تقاطع أراضي قرى آبل القمح والسنبرية والزوق الفوقاني. أما مستعمرة كفار غلعادي، التي أُسست في سنة 1916، فتقع على بعد كيلومتر إلى الغرب من الموقع.

الزاوية

كانت قرية الزاوِية مبنية على رقعة مستوية من الأرض في النصف الغربي من سهل الحولة. وكانت طريق فرعية تربطها بالطريق العام المار إلى الغرب منها والمفضي إلى صفد. وكانت الزاوية تتألف، أصلًا من مجموعتين من المنازل تقعان على طرفي قناة ري تجر المياه من نهر الأردن. وكان جسر يمتد فوق القناة، يصل بين. وكان سكان الزاوية في معظمهم من المسلمين ولهم دكاكين على جانبي القناة. وكانوا يزرعون الخضراوات والفاكهة شرقي موقع القية وجنوبيه؛ وكانت بساتين

الفاكهة تتركز في شرقي القرية. كما كانوا يزرعون الحبوب؛ ففي 1944/ 1945، كان ما مجموعه 3593 دونمًا مخصصًا للحبوب.

احتلالها وتهجير سكانها

كانت الزاوية إحدى القرى التي احتلت في أواخر أيار/ 1948.

القرية اليوم

لم يبق من قرية الزاوية أثر ولا معالم ولا أنقاض؛ وقد بات الموقع جزءًا من الأراضي الزراعية التابعة لمستعمرة نئوت مردخاين وتحجبه حقول القطن الآن.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. إلا أن مستعمرة نئوت مردخاي أنشئت في سنة 1946، على بعد أقل من كيلومترين إلى الشمال من موقع القرية.

زُحلق/ الزنغرية

كانت قرية زُحلق/ الزنغرية تقع على جانب تل واسع ينحدر انحدارًا خفيفًا نحو الشرق. وكانت تواجه مرتفعات الجولان، وتشرف على وادي الأردن. وكان ثمة ينابيع عدة إلى الشمال الغربي، على امتداد وادي الغارة. وكانت طريق ترابية تصل الزنغرية بطريق صفد– طبرية العام وكانت منازل الزنغرية، المبنية بالطين والحجارة، تنقسم إلى مجموعتين: واحدة في الشرق (تعرف بالزنغرية الشرقية)؛ وواحدة في الغرب (الزنغرية الغربية)، تفصل بينهما مسافة 275– 365 مترًا.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت زُحلق/ الزنغرية في 4 أيار/ 1948، في سياق "عملية يفتاح".

القرية اليوم

لم يبق إلا كتل من حجارة البازلت كانت فيما مضى أجزاء من 12 منزلًا. ومع أن المنازل خُربت لكن بعض حيطانها لا يزال قائمًا. ويُشاهد بالقرب من بقايا المنازل بعض الحواجز الحجرية المستعملة حظائر للمواشي. وتستعمل المنطقة مرعى لمواشي مزرعة كاري ديشي الإسرائيلية المجاورة والواقعة جنوبي غربي الموقع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949 أنشأت إسرائيل مستعمرة إليفيليت على أراضي القرية، إلى الغرب من موقعها. وتقع مزرعة كاري ديشي الخاصة، التي أسست في سنة 1954، على بعد 8 كلم تقريبًا إلى الجنوب الغربي.

سبلان

كانت قرية سبلان تقوم على ذروة جبل عال وتشرف على قرية حُرفيش ذات الأكثرية الدرزية، والتي تبعد عنها أقل من كيلومتر إلى الشمال الشرقي. وكانت طرق ترابية تصلها بطريق صفد–ترشيحا العام، الذي يبعد نحو 3 كلم إلى الجنوب منها. كما كان ثمة طرق أُخرى تصلها بالقرى المجاورة، مثل: سعسع وحرفيش.

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت قرية مبنية بالحجارة على رأس تل عال. وكانت القرية تحيط بضريح نبي يدعى "سبلان"، وعدد سكانها 100 نسمة. وكانوا يعنون بزراعة التين والزيتون.

كانت سبلان دائرية الشكل؛ وكانت السفوح الشديدة الانحدار، التي تحيط بها، تحول دون توسع البناء فيها إلا من جهة الشمال الغربي. وكانت منازلها متجمهرة بعضها قرب بعض. وكان سكانها كلهم من المسلمين، ولهم مسجد وسطها.

في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 421 دونمًا مخصصًا للحبوب، و144 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وقد تم العثور على البقايا الأثرية، كالقبور المنحوتة في الصخر، بالقرب من ضريح النبي سبلان وسط القرية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت سبلان في 30 تشرين الأول/ أكتوبر 1948، في سياق "عملية حيرام".

القرية اليوم

لم يبق من منازل القرية إلا منزل واحد وبئر. ويقيم في المنزل خَدَمة مقام النبي سبلان، القائم قبالته. وقد أُضيف بعض الأبنية الخاصة بزوار المقام، المقدس عند الدروز.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

سعسع

كانت قرية سعسع تنهض على تل صخري في قلب جبال الجليل الأعلى. وكانت تقع عند تقاطع شبكة طرق تصلها بالقرى والمدن المجاورة، ومنها صفد.

كانت سعسع قرية في ناحية جيرة (لواء صفد)، وعدد سكانها 457 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون والفاكهة، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الانتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب. في أواخر القرن التاسع عشر، وُصفت سعسع بأنها قرية مبنية على تل قليلة الارتفاع، تحف بها كروم العنب وأشجار التين والزيتون، وعدد سكانها 300 نسمة.

وكانت منازل قرية سعسع وهي مبنية بالحجارة والطين، متلاصقة بعضها ببعض بحيث تشكل صفوفًا تفصل بين أزقة متلوية ضيقة. وكانت بضعة ينابيع تؤمن لسكانها، وكلهم من المسلمين، وفرة من المياه. وكان في القرية سوق صغيرة فيها بعض دكاكين، كما كان فيها مسجد ومدرستان ابتدائيتان: إحداهما للبنين، والأخرى للبنات. وقد قطع سكان القرية الأشجار البرية التي كانت تحف بالقرية، واستبدلوا بها انواعًا مثمرة كالتفاح والزيتون والعنب.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 4496 دونمًا مخصصًا للحبوب، و1404 من الدونمات مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15 شباط/ فبراير 1948

القرية اليوم

لا يزال بعض أشجار الزيتون العتيقة حيث كان كما لا يزال عدد من المنازل والحيطان قائمًا. بعض هذه المنازل يستعمله حاليًا سكان المستعمرة؛ ولأحدها مدخل مقنطر ونوافذ مقنطرة. وقد حُوّل قسم كبير من الأراضي المجاورة إلى غابات؛ أما الباقي فيستغله المزارعون الإسرائيليون.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة سعسع، التي أُنشئت في سنة 1949، في موقع القرية.

السموعي

كانت قرية السموعي تنتصب على السفح الشرقي لجبل زبود، وتشرف على صفد من جهة الشرق. وكانت تبعد نحو 100م إلى الغرب من طريق صفد عكا العام.

كانت السموعي على شكل مستطيل قليل العرض. وكان عرب المضاربة من البدو يضربون خيامهم جنوبي شرقي القرية، كلما مروا بالمنطقة في دورة ترحالهم السنوية.

كانت السموعي قرية في ناحية جيرة (لواء صفد)، وعدد سكانها 308 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون، بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب ومعصرة كانت تستعمل لعصر الزيتون أو العنب. وكان سكانها في معظمهم من المسلمين، وفيها مسجد وبضعة ينابيع عذبة. وكان ينبوع منها، في الجهة الشمالية، يمد سكان السموعي بمياه الشرب التي كانت تخزن في ثلاثة خزانات مياه بناه سكان القرية. وكانت بساتين الزيتون والأشجار المثمرة تزرع في الأراضي الواقعة جنوبي القرية. في موسم 1942/ 1943، كان شجر الزيتون يغطي مساحة 170 دونمًا.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية السموعي في تشرين الأول/ 1948.

القرية اليوم

الموقع مهجور. ولم يبق من أبنية القرية إلا بعض الحيطان الحجرية المبتورة، وبئر، وقناة؛ وينمو عدد من أشجار التين والزيتون في أرجاء الموقع. أما الأراضي المجاورة، فيستعمل المزارعون الإسرائيليون معظمها مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949، أنشأت إسرائيل مستعمرة كفار شماي إلى الشرق مباشرة من موقع القرية، وعلى أراضيها. كما أسست مستعمرة أميريم في سنة 1950 على أراضي القرية أيضًا، لكن إلى الجنوب من الموقع.

السنبرية

كانت قرية السنبرية مبنية على أرض خفيفة الانحدار في الطرف الشمالي من سهل الحولة. وكان بعض الدروب والطرق المعبدة يربطها ببضع قرى مجاورة. ولم تكن منازل السنبرية تنتظم في أي شكل مخصوص، وإنما كانت منتشرة في موازاة هذه الدروب والطرق.

احتلالها وتهجير سكانها

احتُلّت القرية في أيار مايو1948 ذلك بأن القرية كانت تقع ضمن المنطقة المخصصة ل"عملية يفتاح"؛ تلك العملية الهجومية التي شنت في الجليل الأعلى.

القرية اليوم

يغطي العشب والشجر أرض الموقع غير المستوية، ويتفرق فيه بعض أشجار الزيتون القديمة. ولم يبق من القرية أثر. أما الأراضي المحيطة، فيستغلها المزارعون الإسرائيليون.

المستعمرات المقامة على أراضيها

مستعمرة معيان باروخ أُنشئت على أراضي القرية في سنة 1947، شمالي الموقع مباشرة؛ أما مستعمرة دفنه فقد أُنشئت في سنة 1939، وتقع على بعد نحو 3 كلم إلى الشرق من القرية؛ وتقع مستعمرة يوفال، التي أُنشئت في سنة 1952 على أراضي قرية آبل القمح المدمّرة (قضاء صفد)، على بعد نحو كيلومتر شمالي غربي الموقع.

الشوكة التحتا

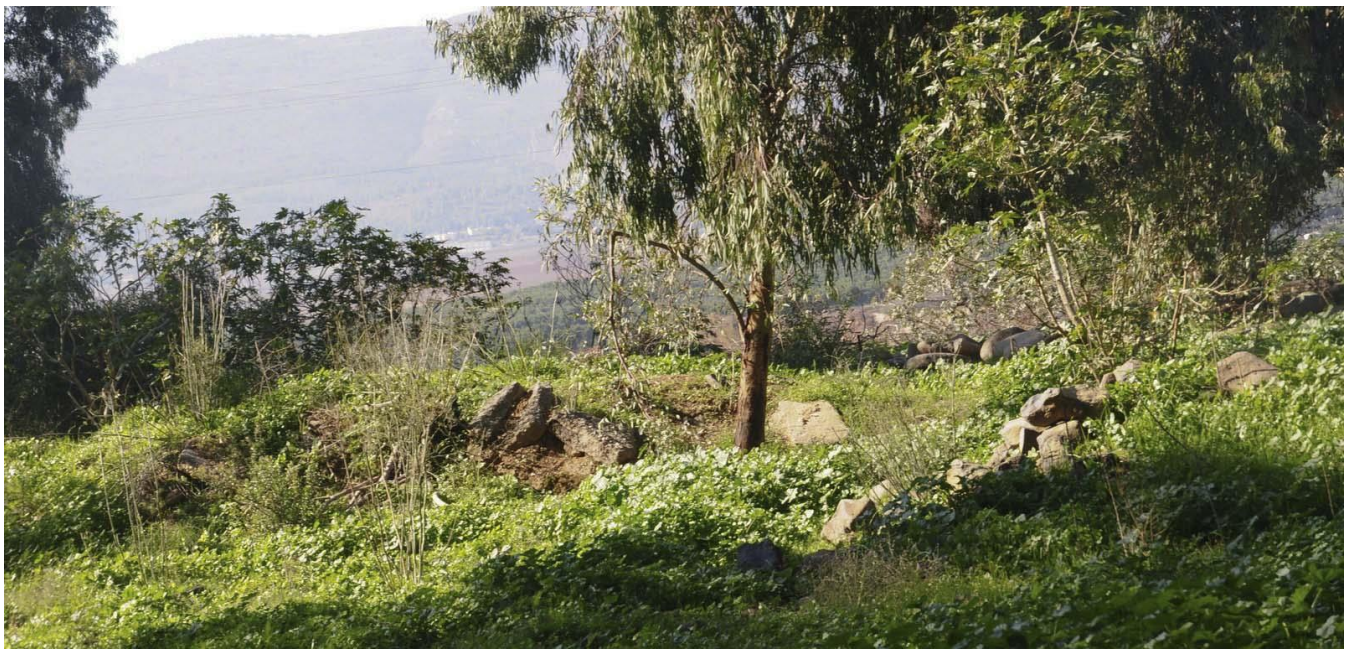

كانت قرية الشوكة التحتا مبنية على تلال خفيفة الانحدار في الجزء الشمالي الشرقي من سهل الحولة، إلى الجنوب الغربي من تل القاضي. وكان طريق معبّدة تربطها بمستعمرتي دان ودفنه اليهوديتين المجاورتين؛ وكانت هذه الطريق تفضي غربًا إلى الخالصة، وهي قرية على الطريق العام الموصل إلى صفد.

كان سكان الشوكة التحتا كلهم من المسلمين. وكان ثمة في الجهة الشمالية من القرية غابة ملتفة من النباتات البرية، وذلك بفضل وفرة المياه الدائمة الجريان من مسيل تل القاضي. أما الزراعة، فكان بعضها بعليًا وبعضها الآخر مرويًا من مياه ينابيع عدة؛ وكانت الحبوب والفاكهة أهم المحاصيل.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية الشوكة التحتا في 14 أيار/ مايو 1948

القرية اليوم

لم يبق شيء من الشوكة التحتا. وتحجب الأعشاب البرية وأشجار الكينا الأنقاض الحجرية المتناثرة من المنازل المدمّرة، وينمو قليل من نبات الصبار في الموقع. أما الأراضي المحيطة فيحرث الإسرائيليون بعضها، ويستخدمون الباقي مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

ثمة مستعمرتان صهيونيتان قريبتان جدًا من موقع القرية: دان التي أُسست في سنة 1939، وتبعد كيلومترين إلى الشرق؛ دفنه التي أُنشئت في سنة 1939 أيضًا، وتبعد كيلومترًا واحدًا إلى الجنوب الشرقي. وكلتا المستعمرتين خارج أراضي القرية.

الشونة

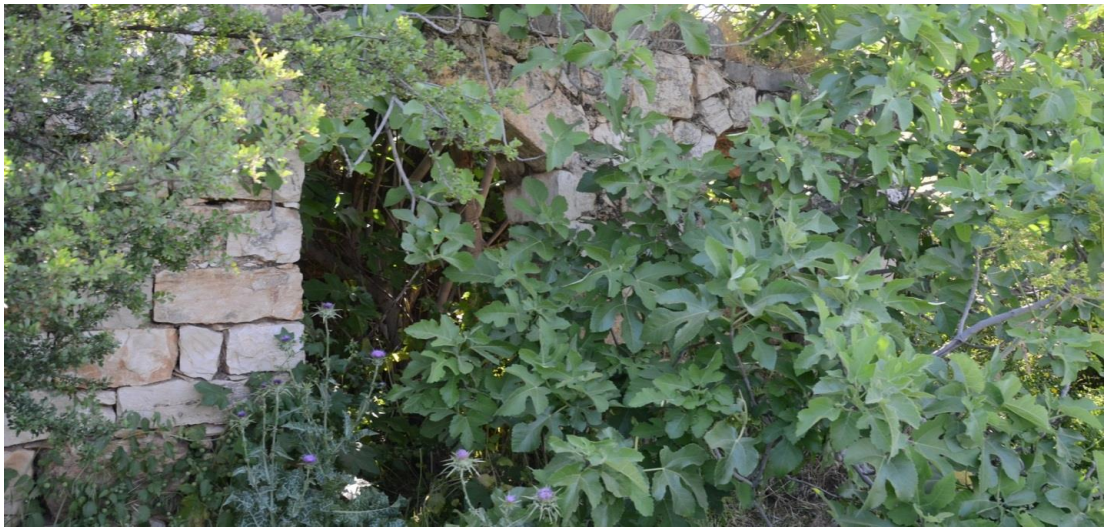

كانت قرية الشونة تنتصب على تل يشرف على وادي العمود العميق، الواقع إلى الشمال الشرقي من بحيرة طبرية. وكان بعض منازلها مبنيةً على طرف الوادي قبالة التل. وكانت دروب عدة تصلها عبر الأودية بالخرب والقرى المجاورة؛ كما كان ثمة طريق تصلها بالطرق العامة المؤدية إلى صفد وطبرية وعكا. وكان عرب الصيادة وعرب القديرات من البدو يضربون خيامهم بالقرب من الطرف الشرقي للقرية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت الشونة في أواخر نيسان وأوائل أيار/ 1948.

القرية اليوم

التل الذي كانت تقوم عليه الشونة مسيّج الآن، ويشتمل على حيطان حجرية منهارة من المنازل المدمّرة. بالإضافة إلى ذلك، ثمة منزلان حجريان في وادي العمود لهما أبواب ونوافذ مقنطرة، وهما شبه سليمين وإنْ كانا مهجورين. أما الأراضي المحيطة، فقد حُوّلت إلى محمية طبيعية، هي محمية ناحل عمود التي اتخذها الإسرائيليون أيضًا متنزهًا ومرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضي الشونة

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

الصالحية

كانت قرية الصالحية تقع في رقعة مستوية من الأرض في سهل الحولة بالقرب من تقاطع نهر الأردن مع وادي ترعان، الذي كان يصب في بحيرة الحولة التي تبعد 4 كلم إلى الجنوب مباشرة.

وكان يربط الصالحية بالقرى المجاورة شبكة من الطرق الفرعية. بنيت منازل القرية من حولها في أواخر القرن التاسع عشر، كانت الصالحية مبنية بالطوب على أرض زراعية في سهل مجاور لمستنقع، وعدد سكانها 90 نسمة تقريبًا. وكان يتوسط القرية سوق صغيرة.

كان سكان الصالحية في معظمهم من المسلمين، لهم فيها مسجد ومدرسة ابتدائية للبنين. وكانت الزراعة مورد رزقهم الأساسي؛ فكانوا يزرعون الخضراوات والفاكهة في الأجزاء الشرقية والشمالية من أراضي القرية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 4230 دونمًا مخصصًا للحبوب و23 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت الصالحية في 25 أيار/ مايو 1948، في سياق "عملية يفتاح".

القرية اليوم

مُحيت القرية تمامًا ولم يبق منها أثر. أما الأراضي المحيطة، فيزرعها سكان مستعمرة كفار بلوم.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي الصالحية. لكن مستعمرة كفار بلوم، التيً اسست في سنة 1943، تقع مباشرة إلى الشمال الغربي من الموقع، على أراض كانت تابعة تقليديًا لقرية قيطية.

صفصاف

كانت قرية صفصاف قائمة على تل غير مرتفع ومائل قليلًا نحو الجنوب الغربي، وكانت وصلة تربطها بالطريق العام المؤدي إلى صفد. كانت صفصاف قرية في ناحية جيرة (لواء صفد)، وعدد سكانها 138 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون والفاكهة، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 2586 دونمًا مخصصًا للحبوب، و769 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت صفصاف فجر يوم 29 تشرين الأول أكتوبر 1948، وشهدت مجزرة من عدة مجازر ارتكبت في أثناء العملية

القرية اليوم

يغلب على الموقع الحشائش والأشجار المبعثرة، التي يشاهد بينها بقايا بعض المصاطب وركام الحجارة من المنازل المدمرة. ويسكن الإسرائيليون في بعض المنازل. ويزرع سكان المستعمرتين المجاورتين جزءًا من الأرض، أما الباقي فتحول إلى غابات.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949، أنشأت إسرائيل مستعمرة هشاحر، التي سُميت لاحقًا سفسوفاه، على أراضي صفصاف. وقد أُنشئت مستعمرة أخرى، هي بار يوحاي، في سنة 1979 على أراضي القرية أيضًا. وكلتا المستعمرتين قريبة من موقع القرية، إن لم تكن فيه.

صَلْحَة

كانت القرية مبنية على رقعة مستوية من الأرض عند طرف واد شديد الانحدار يدعى وادي صلحة؛ وكان موقعها قريبًا من الحدود اللبنانية، في جبال الجليل الأعلى. وكانت درب ترابية تصلها بطريقين: أحدهما يفضي إلى الطريق العام الساحلي، والآخر يؤدي إلى صفد.

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت صلحة قرية آهلة بمئتي نسمة، يزرعون البساتين في المناطق المجاورة، ويبنون منازله بحجارة البازلت والطين. وكانوا يتزودون مياه الشرب من عدة صهاريج وبركة كبيرة. وكانوا في معظمهم من المسلمين. وكان في القرية مدرسة ابتدائية للبنين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية صفصاف في 18 أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

المعلم الوحيد الباقي هو بناء طويل (ربما كان مدرسة) ذو نوافذ كثيرة عالية. أما الموقع نفسه فبات أرضًا مستوية محروثة في معظمها. وقد غرس المزارعون الإسرائيليون شجر التفاح في معظم الأراضي المجاورة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949، أسست إسرائيل مستعمرة يرؤون في موقع القرية. وفي سنة 1960، أُنشئت مستعمرة أفيفيم على أراضي القرية، شمالي شرقي موقعها.

طيطبا

كانت قرية طيطبا مبنية على أرض صخرية فوق ذروة تل بركاني يشرف على وادي طيطبا (أحد فورع وادي وقّاص) إلى الجنوب الشرقي. وكانت شبكة من الطرق الفرعية تصلها بالقرى المحيطة، وكذلك بالطريق العام المؤدي إلى صفد. وكانت تؤدي الضرائب على الماعز وخلايا النحل. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت طيطبا قرية مبنية بالحجارة، وعدد سكانها 200 نسمة. وكان سكانها يزرعون البساتين في الجهة الغربية من القرية.

في الأزمنة الحديثة كانت منازل القرية مبنية بالطوب والحجارة وكان سكانها كلهم من المسلمين، ولهم مسجد في الركن الجنوبي منها، ومدرسة ابتدائية للبنين أُنشئت أيام الانتداب البريطاني. وقد كانت الزراعة أهم موارد رزقهم.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 5175 دونمًا مخصصًا للحبوب، و585 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وكان إلى الشرق من القرية تل التصاريف الذي يحتوي على بقايا قبر قديم، وإلى الشمال منها ساحة أضرحة تعود إلى ما قبل التاريخ.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت طيطبا في أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

تتبعثر أنقاض المنازل الحجرية المدمرة في أرجاء الموقع. ولا تزال بضع شجرات زيتون قائمة بين الحشائش البرية والنباتات الشائكة. وتغطي الغابات جزءًا من الأراضي المجاورة؛ بينما يستعمل سكان مستعمرة دلتون الجزء الآخر مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي طيطبا. لكن مستعمرة دلتون الزراعية، التي أنشئت في سنة 1950، تقع في الجوار إلى جهة الشرق.

العابسية

كانت قرية العابسية تقع في رقعة مستوية من الأرض في القطاع الشمالي الشرقي من سهل الحولة، قريبًا من الحدود السورية. وكانت قرى فرعية تصلها بالقرى المجاورة. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت العابسية قرية مبنية بالطوب وعدد سكانها نحو سبعين نسمة.

كان سكانها يحرثون الأرض ويروون مزروعاتهم من مصادر المياه الكثيرة المحيطة بالقرية، ولا سيما نهر بانياس. وكانوا يتزودون مياه الشرب من الينابيع التي كانت تصب في النهر. أما منازل القرية فكانت إجمالًا متقاربة بعضها من بعض، لكنها كانت أقل تراصفًا في الجهة الشرقية من القرية، حيث كانت يتم تشييد المنازل الحديثة. وقد توسعت العابسية في عهد الانتداب البريطاني.

كانت سكان القرية في أكثريتهم مسلمين. وكانت الزراعة أهم موارد رزقهم، فكانوا يستنبتون الفاكهة، وضمنها البرتقال، على ضفة النهر البعيدة جنوبي القرية وجنوبيها الغربي. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 4 من الدونمات مخصصًا

للحمضيات والموز، و2830 دونمًا للحبوب، و6390 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وكان يقع بالقرب من العابسية خرب تل الساخنة وتل الشريعة والشيخ غنام.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت العابسية في 25 أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

لم يبق من العابسية عين ولا أثر. وقد غلبت الحشائش والنباتات البرية وبعض الشجرات المتفرقة على أرض الموقع. أما الأراضي المحيطة بالموقع، فيزرعها سكان مستعمرة كفر سولد.

المستعمرات المقامة على أراضيها

قبل سنة 1948، كانت ثلاث مستعمرات يهودية قد أسست قريبًا جدًا من موقع العابسية؛ من ذلك أن مستعمرتي عمير التي أنشئت في سنة 1939، وسدي نحميا التي أنشئت في سنة 1940، هما أقرب إلى موقع القرية من المستعمرة الثالثة كفار سولد؛ لكنهما مبنيتان على أراض كانت تابعة لقرية الدوارة. أما مستعمرة كفار سولد، التي بنيت في سنة 1942 على أراض لم تزل تعد–تقليديًا– تابعة للقرية فهي إلى الشرق من الموقع.

عرب الزبيد

كانت قرية عرب الزبيد تقع إلى الغرب مباشرة من طريق المطلة–صفد– طبرية العام، عند أسافل سفوح جبال الجليل الأعلى المنحدرة نحو سهل الحولة. وكانت تنتفع من وفرة الينابيع في أراضيها، ولا سيما في الشمال والشمال الشرقي. وهذه الينابيع كانت، في مجموعها، تشكل نهر البارد الذي يصب في مستنقعات الحولة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت عرب الزبيد في 20 نيسان/ أبريل 1948.

القرية اليوم

لم يبق من عرب الزبيد إلا الأنقاض المبعثرة والمغمورة تحت آجام من الشجر والأعشاب والنباتات الشائكة. وتستغل قنوات الري موارد مياه القرية. وتستعمل الأراضي الجبلية المجاورة للموقع مرعى للمواشي. وقد حُوّل قسم من أراضي السهل المتاخمة للموقع إلى محمية طبيعية إسرائيلية، أما الباقي فيستغله المزارعون الإسرائيليون.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي عرب الزبيد.

عرب الشمالنة

كانت قرية عرب الشمالنة (المعروفة أيضا بخربة أبوزينة) تقع في سهل يمتد غربي الحدود السورية، شمالي الموضع الذي يصب فيه نهر الأردن في بحيرة طبرية، وتشرف على أقصى الشمال لشاطئ البحيرة. وكانت طريق فرعية تربطها بقرية الطابغة

الواقعة على شاطئ البحيرة، أيضا لكن إلى جهة الجنوب الغربي، وبطريق عام يدور حول البحيرة ويفضي إلى مدينة طبرية. وكانت منازلها الحجرية مبنية بين هذه الطريق الفرعية وبين ضفة نهر الأردن. وكان يقيم فيها قوم من قبيلة عرب الشمالنة كانوا استوطنوها. وكانوا يعنون بالأرض الواقعة إلى الشمال من قرية عرب الشمالنة بمحاذاة النهر، ويزرعون الحمضيات والخضراوات. وكانوا يستمدون المياه للري وللشرب من النهر ومن ينابيع عدة. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 3842 دونمًا مخصصا للحبوب، و238 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. وكان في جوار القرية مواقع أثرية عدة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية عرب الشمالنة في 4 أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

تتبعثر أنقاض المنازل في الموقع الذي غلبت الحشائش الشائكة عليه. وثمة بعض أشجار الكينا والنخيل في الموقع. وتستعمل تلك الأراضي في معظمها مرعى للمواشي، وإن كان بعضها مزروعًا.

المستعمرات المقامة على أراضيها

يستغل سكان مستعمرة ألمغور، التي أنشئت في سنة 1961 على بعد كيلومترين شمالي غربي موقع عرب الشمالنة، الأراضي العائدة لهذه القرية.

العريفية

تقع قرية العريفية شمال شرق صفد وتبعد عنها 21كم. وترتفع 175مترًا عن سطح البحر، تم احتلالها بتاريخ 1 نيسان عام 1948م .

عكبرة

كانت قرية عكبرة تنتشر على طرفي وادي عميق يمتد من الشمال إلى الجنوب ويمر وسط منحدر يواجه الجنوب وكان ثمة بعد الوادي تل يواجه القرية وكانت ترابية تصل عكبرة بمدينة صفد المجاورة. في أواخر القرن التاسع عشر كانت قرية مبنية بالحجارة، وكان معظم سكانها من المسلمين في سنة 1994 كان ما مجموعة 2222 دونمًا مزروعا حبوبا و199 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وقد نقب في الخربة المجاورة فظهرت أثار منها أسس أبنية دارسة، وحجارة منحوتة ومعاصر للخمر .

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت عكبرة في9 أيار 1948

القرية اليوم

استبدل بسكان القرية الأصليين لاجئون (داخليون) من قريتي قديتا ودلاته الواقعتين على بضعة كيلومترات إلى الشمال من صفد لكن منذ سنة 1980، أعيد إسكان هؤلاء اللاجئين بالتدريج في قرية عكبرة المجاورة التي صممت حديثا وأنشئت على بعد نصف كيلومتر من موقع القرية القديمة.

مازال خمسة عشر منزلا من المنازل القديمة قائما في الموقع فضلا عن مبنى المدرسة وفي سنة 1977 جعلت قرية عكبرة تابعة إداريا لمدينة صفد.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي عكبرة.

علما

كانت علما مبنية على أرض غير مستوية في قلب الجليل الأعلى، وعلى بعد 4كلم إلى الجنوب من الحدود اللبنانية، وكانت طرق فرعية تصلها بالقرى المجاورة. وكانت تؤدي الضرائب على الماعز وخلايا النحل وطاحونة تعمل بالقوة المائية ومعصرة

لعصر العنب أو الزيتون في أواخر القرن التاسع عشر كانت علما قرية مبنية بالحجارة، وعدد سكانها 250 نسمة تقريبًا وكانت تقع وسط سهل خصب فيه بعض البساتين.

وفي الأزمنة الحديثة كانت علما إحدى كبرى قرى قضاء صفد من حيث مساحة الأراضي. وكان فيها بركة عند طرفها الجنوبي والآخر في جانبها الغربي.

كان سكان علما من المسلمين ولهم فيها مسجد ومدرسة ابتدائية تشاركهم فيها الريحانية المجاورة. وكانوا يرتزقون من الأرض أساسا، فيربون المواشي ويستنبتون الغلال ولا سيما الحبوب والفاكهة.

وكانت علما إحدى كبرى قرى قضاء صفد من حيث مساحة الأراضي. وكان فيها بركة عند طرفها الشرقي وخزانان للمياه. وكانت بساتين فاكهتهم تتركز في المشارف الشمالية والشمالية الغربية للقرية.

وفي موسم 1942/ 1943، كان شجر الزيتون مغروسًا في 750 دونمًا من أراضي القرية؛ وهذه كانت أوسع مساحة مخصصة للزيتون في ذلك القضاء (550 دونمًا)، ويعالج هذا الزيتون في معصرتين تداران بالأحصنة.

في سنة 1944، كان ما مجموعه 7475 دونمًا مخصصًا للحبوب، 983 دونمًا مرويًا ومستخدمًا للبساتين. وكان ثمة بالقرب من القرية عدة آثار قديمة.

احتلال علما وتهجير سكانها

احتلت علما في 30 تشرين الأول/ أكتوبر 1948.

القرية اليوم

الموقع مسيج، ويشتمل على أنقاض المنازل السابقة التي تكسوها الأعشاب الشائكة. ولا يزال هناك حائط حجري مبتور، فيه باب ونافذتان. والأرض غرسها المزارعون الإسرائيليون أشجارًا مثمرة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

أنشئت مستعمرة علما على أراضي القرية في سنة 1949، وهي تبعد نحو نصف كيلومتر إلى الشرق من الموقع حيث كانت القرية ذات يوم.

العلمانية

كانت قرية العلمانية تقع على القسم الجنوبي الغربي من سهل الحولة بالقرب من الشاطئ الغربي لبحيرة الحولة. وكانت طريق فرعية تربطها بالطريق العام المؤدي إلى صفد. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الانتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل والجواميس والبساتين في الأزمنة الحديثة كانت العلمانية مبنية على محور شمالي جنوبي وكان بعض منازلها ملكا لعرب الزبيد من البدو الذين كانوا يعيشون على بعد 5و1 كلم من مركز القرية.

كان سكان العلمانية في معظمهم من المسلمين ويستمدون مياه الاستخدام المنزلي من الينابيع المجاورة. وكانت الزراعة ولا سيما الحبوب عماد اقتصاد القرية في 1944/ 1945، وكان ما مجموعه 1135 دونمًا من الأرض مخصصا للحبوب؛ كما ثمة آثار تدل على أن القرية كانت آهلة من المواشي قبل، وكذلك كان إلى الشمال الغربي منها كهوف اصطناعية منقورة في الصخر.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت العلمانية في 18 كانون الثاني/ يناير 1948

القرية اليوم

ينبت شجر الكينا بكثافة في الموقع، بحيث يصعب على الناظر أن يتبين أي أثر للقرية. والعمل جاري لإنشاء طريق إلى المحمية الطبيعية لبحيرة الحولة أما الأراضي المحيطة فبعضها مزروع؛ والباقي إما مستنقعات وإما بات جزءًا من المحمية الطبيعية.

المستعمرات المقامة على أراضي العلمانية.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية الا إن مستعمرة يسود همعلا التي أنشئت في سنة 1883، تبعد 5و2 كلم إلى الجنوب الشرقي من القرية.

عموقة

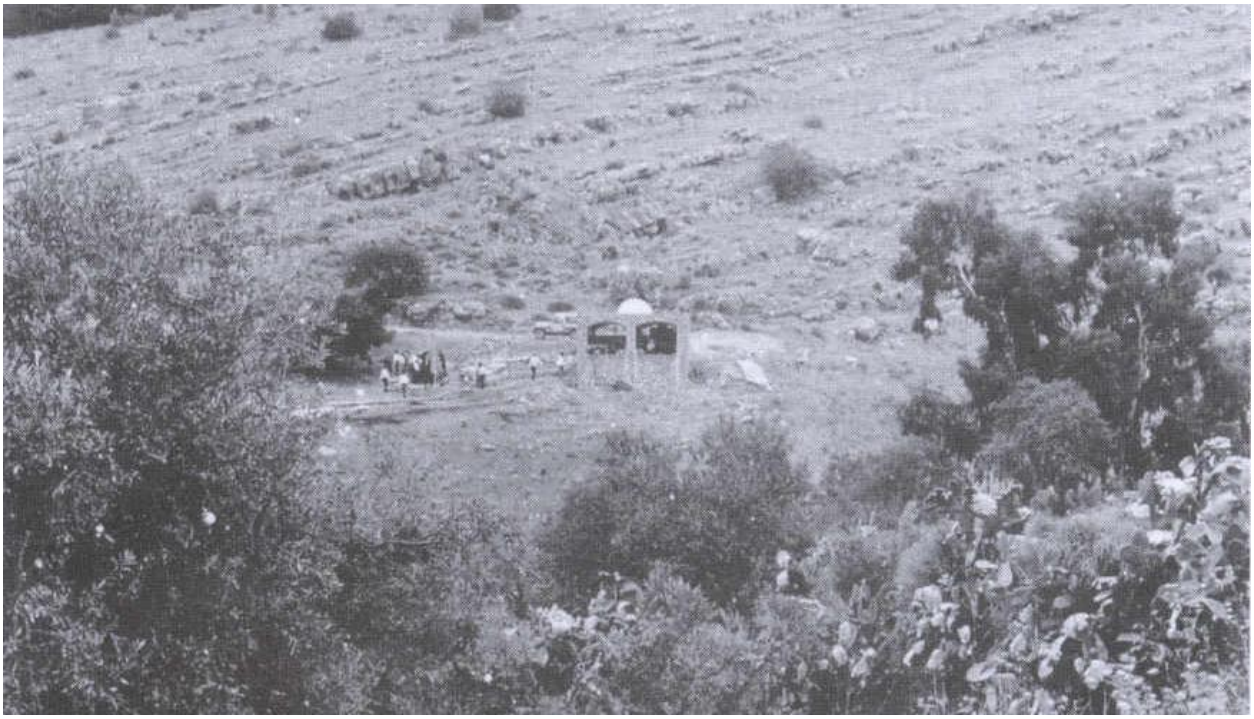

كانت القرية تنهض على السفوح الجنوبية لجبل كنعان وتواجه الشمال والشمال الشرقي. وكانت عموقة قرية في ناحية جيرة (لواء صفد) وعدد سكانها 391 نسمة؛ وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون، بالإضافة إلى عناصر أخرى من العنب.

كان سكان عموقة كلهم من المسلمين. وكانت القرية معروفة محليًا بينابيعها السبعة وكانت الزراعة عماد اقتصادها فكان سكانها يزرعون الحبوب في معظم الأراضي، وإن كانوا خصصوا 66 دونمًا من الأرض للزيتون في موسم 1943/ 1942.

في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 1164 دونمًا مخصصًا للحبوب و195 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. وكان في جوار القرية أطلال قديمة عدة منها موقع أثري يحتوي على شواهد قبور. كما كان في جوارها خربتان تحتويان على قطع أعمدة وحجارة عليها نقوش.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت عموقة في 24/ أيار مايو 1948

القرية اليوم

لم يبق من القرية الا المنازل وقد غلب على الموقع شجر الكينا والتين والزيتون وباتت الأراضي المحيطة بالموقع في معظمها غابات ويزرع سكان مستعمرة عموكا بعضها.

عين الزيتون

كانت قرية عين الزيتون مبنية على المنحدر الغربي لوادي الدلب، قريباً من الطريق العام المؤدي إلى مدينة صفد والواقع أن اسم القرية يوحي بان عين ماء كانت في الجوار في وقت من الأوقات كانت عين الزيتون قرية في ناحية جيرة (لواء صفد). ومع تمدد القرية ونموها صارت المنازل الحجرية تبنى إلى الجنوب في اتجاه صفد

كان عدد سكان عين الزيتون يقدر بما بين 200أو350 نسمة وكلهم من المسلمين، ولهم فيها مسجد ومدرسة ابتدائية. وكانوا يعنون بالزراعة الزيتون والحبوب والفاكهة ولا سيما العنب. وكانت زراعتهم بعلية الا أنهم كانوا يتزودون مياه الشرب من بئر وعين ماء تقعان على بعد 800م إلى الشمال في 1944/ 1945. كان ما مجموعه 280 دونمًا مخصصًا للحبوب و477 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

كانت عين الزيتون تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون بالإضافة إلى الكروم العنب والبساتين في أواخر القرن التاسع عشر روى زوار عين الزيتون أن القرية كانت مبنية بالحجارة على قمة تل شمالي صفد.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت عين الزيتون في 1 أيار/ مايو1948.

القرية اليوم

تتبعثر أنقاض المنازل الحجرية في أرجاء الموقع الذي غلبت عليه أشجار الزيتون ونبات الصبار وبقيت بضعة منازل مهجورة ولبعضها مداخل مقنطرة ونوافذ طويلة تعلوها أشكال مقنطرة متنوعة. وفي أحد المنازل حجر أملس يعلو قنطرة المدخل. نقشت عليه البئر وعين الماء أيضًا.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي قرية عين الزيتون.

غبّاطية

كانت قرية غبّاطية تنهض على تل صخري بين قمتي جبل الجرمق 1208 م وجبل عداثر 1009 م (أعلى جبلين في فلسطين). كانت تبعد كيلومترين إلى الشرق من قرية حرفيش الدرزية وكانت بالقرب منها ثلاثة أودية، فتوفر لها المياه في موسم الأمطار، وتشكل جزءًا من أراضيها الزراعية في موسم الجفاف.

وكانت غباطية تستمد المزيد من المياه السطحية من بعض الينابيع والآبار. وكانت تمتد في اتجاه شرقي غربي في موزاة الجانب الشمالي لطريق فرعية كانت تربطها بغيرها من القرى وكانت هذه الطريق فرعية تتصل بطريق عامة توصل إلى صفد وإلى مستعمرة نهاريا اليهودية الواقعة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط.

كان سكان غباطية كلهم من المسلمين. أما اقتصادها فكان يعتمد اعتمادًا رئيسياً على الزراعة وعلى تربية المواشي في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 421 دونمًا مخصصا للحبوب و15 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت غباطية في 30تشرين الأول/ أكتوبر 1948، في أطار المرحلة الثانية من عملية حيرام

القرية اليوم

الموقع مهجور، وتغلب عليه الحشائش والحجارة وحطام المنازل وحطام المنازل الحجرية وبضع شجرات تين. ولا حيطان أحد المنازل المهدمة قائمة. ويستعمل الإسرائيليون الأراضي المجاورة مرعى للمواشي، وتكسو الغابات جبل عداثر المجاورة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات على أراضي قرية غبّاطية.

غرابة

كانت قرية غرابة تقع على السفوح الدنيا لمرتفعات الجولان وتبعد نحو 13 كلم إلى الشمال الشرقي؛ ما كان يعرف بالشاطئ الشمالي الشرقي لبحيرة الحولة قبل أن تجفف (سنة 1951) وكانت المستنقعات الممتدة شمالي البحيرة تقع إلى الغرب من القرية التي كان سكانها كلهم من المسلمين، وكان اقتصاد غرابة يعتمد اعتمادًا رئيسياً على الزراعة وتربية المواشي في 1944/ 1945، وكان ما مجموعه 2928 دونمًا مخصصًا للزراعة المروية وللبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية غرابة في أيار 1948

القرية اليوم

الموقع مسيج، وتتبعثر حجارة المنازل المدمرة في أرجائه ولا تزال أجزاء من بعض الحيطان الحجرية المبتورة ماثلة للعيان. ويستعمل الموقع نفسه والأراضي المحيطة به مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1951، أنشئت مستعمرة غونين على أراضي القرية، إلى الشمال من موقعها.

فارة

كانت قرية فارة تقع على تل صخري مرتفع نسبيًا، يواجه الجنوب الشرقي ويشرف على وادي فارة. وكانت طريقان تربطانها بالقرى المجاورة وتصلانها بصفد، وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب ومعصرة كانت تستعمل لعصر الزيتون أو العنب في أواخر القرن التاسع عشر كانت الفارة تقع عند أسفل تل كبير وعدد سكانها 100 نسمة، وكانت منازلها مبنية بحجارة البازلت والطين وكانت القرية على شكل مستطيل مع تمحور الضلعين الأطولين في اتجاه شمالي شرقي منها.

كان سكان فارة كلهم من المسلمين، يكسبون رزقهم من تربية المواشي ومن الزراعة، وكانت الحبوب أهم غلالها؛ لكنهم كانوا يعنون أيضًا بالأشجار المثمرة، وكانت بساتينهم تقع غربي القرية وجنوبيها الغربي. في سنة 1944، كان ما مجموعه 3738 دونمًا مخصصًا للحبوب و173 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية فارة في يوم 30 تشرين الأول أكتوبر 1948.

القرية اليوم

ثمة بناء حجري واحد (ربما كان مسجد) لا يزال قائمًا في الموقع فضلًا عن بعض مصاطب حجرية. وفي الإجمال، تكسو الحشائش وشجر التين الموقع وقد غرس قسم من الأراضي المحيطة بالموقع أشجارًا مثمرة، كالتفاح. أما الأراضي الممتدة على منحدرات الوادي فمهجورة بائرة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

على بعد يقل عن كيلومتر إلى الشمال منها، تقع مستعمرة يرؤون

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

فرعم

كانت قرية فرعم مبنية بالحجارة على السفح الجنوبي الشرقي لجبل كنعان، وتشرف على غور الأردن بين بحيرتي طبرية والحولة، وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل ومعصرة كانت تستعمل لعصر الزيتون أو العنب. وكان سكان فرعم البالغ عددهم 200 نسمة تقريبًا يزرعون بساتين صغيرة ويستنبتون التين والزيتون.

كانت القرية كثيفة السكان وكلهم من المسلمين وكانت منازلهم الحجرية مبنية على حور شمالي غربي جنوبي شرقي. وكان مجلس القرية البلدي المؤلف من ممثلي العائلات فيها يعالج المسائل التي تعني القرية. وكان فيها مدرسة للبنين ومعصرتان للزيتون. وكانت الزراعة عماد اقتصادها وتأتي الثمار في طليعة الغلال تليها الحبوب.

في موسم 1942/ 1943، كان ما مجموعه 700 دونم مزروعًا شجر زيتون. وكانت الأشجار المثمرة مغروسة في جوانب القرية كلها ولا سيما جهة الشمال الشرقي والشمال والغرب والجنوب الغربي.

في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 700 دونم مخصصًا للحبوب و935 دونمًا مرويًا أو مستخدماً للبساتين. وكانت الينابيع والآبار تمد سكانها بالمياه للري وللاستعمال المنزلي. وكان ثمة موقع أثري قريب من فرعم يحتوي على أطلال أبنية وقبور منقورة في الصخر.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية فرعم ليل 2أيار/ مايو1948.

القرية اليوم

تتبعثر أنقاض المنازل في أرجاء الموقع. ولا يزال بعض مصاطب الزيتون قائمًا. وينبت شجر الزيتون ونبات الصبار في الأراضي المحيطة، بعض هذه الأرضي مشجر، أما معظمها فيستعمل مراعي للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أرضي القرية. أما مستعمرة حستور هغليليت التي أنشئت في سنة 1953، فتقع على بعد نحو كيلو متر إلى الجنوب الغربي من القرية.

الفرّاضية

كانت الفراضية تنهض على السفح الجنوبي لجبل زبود. وكان طريق الناصرة صفد العام يمر شمالها مباشرة. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وأراضي الرعي.

في أواخر القرن التاسع عشر كانت الفراضية قرية مبنية بالحجارة وقائمة في سهل. وكان سكانها وعددهم 150 نسمة يعنون بساتين صغيرة ويستنبتون التين والزيتون وكانوا في معظمهم من المسلمين وكان في القرية مدرسة ابتدائية للبنين. وكانت الينابيع المتفجرة من جبل الجرمق إلى الشمال تمد سكانها بكمية وافرة من المياه. كان في الفراضية قطاع مزدهر، وكانت مشهورة بمزرعتها النموذجية التي كانت تغطي 300 دونمًا من الأرض.

وقد أنشئت المزرعة لتحسين نوعية التفاح والتين والعنب والأجاص واللوز والمشمش، ولتنمية أنواع جديدة من البذار. وكان فيها مشجر كان يستنبت فيه 2000 شجرة توزع على المزارعين.

كانت القرية توسع خدماتها لتقدم النصائح لمزارعي قضاءي عكا وصفد في شأن تربية الطيور والعناية بالنحل وكان يشرف على هذا المركز مهندس زراعي فلسطيني تخرج من جامعة مونبلية في فرنسا، وبدأ العمل في المركز سنة 1932. وكان في جوار القرية، فضلًا عن المركز الزراعي، بضع طواحين تعمل بالقوة المائية.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 4147 دونمًا مخصصا للحبوب و1182 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وكان في الفراضية مقام لشيخ من علماء الدين يدعى الشيخ منصور، كما كان فيها أطلال طواحين قديمة وقناة لجر المياه.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في تشرين الأول/ أكتوبر 1948.

القرية اليوم

الموقع مهجور وتكسوه النباتات البرية الشائكة والأشجار وأكوام الحجارة من المنازل المدمرة. وينبت الصبار في الأراضي المحيطة بالموقع التي تستعمل أساسًا مرعى للمواشي. وقد شجر بعض أجزاء منها وبات يستخدم منتزهات للإسرائيليين.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949، أسست إسرائيل مستعمرة برود على أراضي القرية وهي تبعد نحو 300م إلى الشرق من موقع القرية المدمرة. أما مستعمرة شيفر التي أنسئت في سنة 1950 على أراضي القرية، فتقع شمالي الموقع. وفي سنة 1980، وضعت الخطط لإنشاء مستعمرة كداريم إلى الشرق من موقع القرية.

قبّاعة

كانت درب ترابية تصل قرية قبّاعة المحاطة بأربعة ينابيع بقرية عموقة التي تبعد عنها أقل من كيلومترين إلى الشمال الشرقي لجبل كنعان؛ وتواجه الشمال الشرقي مشرفة على غور الأردن بين بحيرتي الحولة وطبرية وعدد سكانها 150 نسمة يعملون في

زراعة الزيتون. كانت منازل القرية متراصفة بعضها قرب بعض وكان بعضها منقورًا في الصخر. وكان يتوسط القرية مسجد وسوق صغيرة ومدرسة.

وكان سكن قبّاعة وجميعهم من المسلمين، يكسبون رزقهم من الزراعة التي كان بعضها بعليًا وبعضها الآخر مرويًا من بضع ينابيع تقع في الجوار وكانوا يربون المواشي والضأن والنحل.

في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 7659 دونمًا مخصصًا للحبوب و379 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قبّاعة في أواسط نيسان/ أبريل 1948

القرية اليوم

تتبعثر أنقاض المنازل الحجرية في أنحاء الموقع، الذي تنبت فيه الأعشاب والنباتات البرية والصبار والتين والصنوبر أما الأراضي المحيطة، فيستغل معظمها المزارعون الإسرائيليون، إلى جانب أ ن بعضها مغطى بالغابات؛ وبعضها الآخر يستعمل مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إ إسرائيلية على أراضي قبّاعة أما مستعمرة حتسور هغليليت التي أنشئت في سنة 1953. فتقع على بعد 3كلم إلى الجنوب من موقع القرية.

قدس

كانت قرية قدس تقع على هضبة عند طرف واد صغير تجري فيه عين ماء. ومن هذا الوادي كان سكانها يحصلون على المياه للاستعمال المنزلي. وكانت الطريق الفرعية التي تمر بقرية النبي يوشع المجاورة تصلها بالطريق العام المفضي إلى صفد.

عدد سكان قدس 319 نسمة وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والقطن، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل والبساتين ومعصرة لعصر الزيتون أو العنب.

في أواخر القرن التاسع عشر وصفت قدس بأنها قرية مبنية بالحجارة على حرف جبل كان سكانها يزرعون التين والزيتون. وقد ظلت قدس جزءًا من لبنان حتى سنة 1923، حين رسمت الحدود بين فلسطين ولبنان.

كان سكانها كلهم من المسلمين. وكانت كمية هطول الأمطار في المنطقة ومياه العيون المجاورة أكثر من كافية للزراعة، فأتاحت لقدس أن تطور قاعدة اقتصادية زراعية سليمة تقوم على الحبوب والفاكهة والزيتون.

في 1944 1945، كان ما مجموعه 5709. من الدونمات مخصصًا للحبوب، 156 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وكان في القرية معصرة زيتون.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قدس في 11 أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

تتبعثر الحجارة من منازل القرية المدمرة في أنحاء الموقع ولا يزال بعض الحيطان المهدمة جزئيًا ماثلًا للعيان قرب عين الماء. وينتشر في أرجاء الموقع أنواع من التوت والصبار والتين والكينا؛ أما المناطق المستوية من الأراضي المحيطة فقد غرس فيها شجر تفاح، وتوفر العين مياه الشرب للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

نسئت مستعمرة يفتاح في سنة 1948 على أراضي القرية إلى الشمال الشرقي من موقعها. وتستعمل مستعمرة مالكية التي أسست في سنة 1945 نفتالي التي أنسئت في سنة 1945، أراضي القرية.

القديرية

كانت قرية القديرية في جبل الجليل الشرقي في منطقة منحدرة نحو الجنوب الشرقي، وتشرف على بحيرة طبرية؛ وكانت تبعد كيلومترًا واحدًا تقريبًا عن وادي العمود، وهو مسيل ماء دائم تنطلق مياهه من جوار مدينة صفد في الشمال نحو بحيرة طبرية في الجنوب الشرقي.

كان وسط القرية يضم مقامًا لولي محلي يدعى الشيخ الرمي مبنيا بالقرب من خرائب قديمة (حربة النويرة) كانت تشتمل على أكوام من حجارة البناء الجاهزة وعلى معاصر للخمر منقورة في الصخر؛ ما يدل على أن الموقع كان آهلا أيام الرومان والبيزنطيين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية القديرية يوم 4 أيار/ مايو 1948 في سياق "عملية يفتاح"

القرية اليوم

تتبعثر أنقاض المنازل في أنحاء الموقع، الذي غلبت الحشائش والنباتات البرية عليه. لا يزال الغطاء الإسمنتي لإحدى الآبار باقيًا؛ أما الأراضي المحيطة، فتستخدم مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة كاحل التي أنشئت في سنة 1980 على أراضي القرية إلى الجنوب الشرقي من موقعها.

قدّيتا

كانت قرية قدّيتا قائمة على منحدر تل وتواجه الجنوب الشرقي، وكانت طريق فرعية تصلها بالطريق العام الموصل إلى صفد. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير، بالإضافة إلى عناصر أخرى من المستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب.

في أواخر القرن التاسع عشر كانت قديتا قرية مبنية بالحجارة والطين وكانت البساتين وشجر التين تغطي أجزاء من المنحدر الذي بنيت القرية عليه.

كان سكان القرية الذين يقدر عددهم بمائتي نسمة، يعيشون في (عشر دور)، ويرجح أن دارًا أو دارين على الأقل من هذه الدور مؤلفة من مجموعة من الغرف هي في الحقيقة مساكن لأسر تربط بينها مجموعة من روابط النسب ويجمعها الإقامة في حوش يتوسطه فناء مشترك.

في الأزمنة الحديثة، تمددت قديتا في اتجاهي الشمال الغربي والجنوبي الشرقي، وفقا لشكل المنحدر المبنية عليه وكانت منازلها المبنية بالحجارة، متجمعة بعضها قرب بعض. كان سكانها كلهم من المسلمين؛ أما اقتصادها فكان يقوم على تربة المواشي وعلى العنب والتين والرمان في الموسم 1942 1943.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية قدّيتا في 11 أيار 1948

القرية اليوم

لم يبق من قدّيتا إلا بضعة قبور في المقبرة وأنقاض حجرية متناثرة من المنازل المدمرة. والموقع مغطى بالأشواك والنباتات البرية وبعض شجرات التين والزيتون المهملة؛ أما الأراضي المحيطة، فقد غرس سكان المستعمرتين المجاورتين الغابات والأشجار المثمرة في بعضه

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات على أراضي قدّيتا؛ غير أن مستعمرة سفسوفاه التي بنيت على أراضي قرية صفصاف إلى الشمال الغربي ومستعمرة دلتون التي بنيت على أراضي قرية دلاته إلى الشمال الشرقي، لا تبعدان كثيرًا عن موقع القرية.

قيطية

كانت قرية قيطية تقع على رقعة مستوية من الأرض بين نهري دان والحاصباني (وكلاهما من رافد نهر الأردن)، في القطاع الشمالي من سهل الحولة. وكانت طريق فرعية تربطها بقرية الخالصة المجاورة، التي تقع على بعد 3كلم إلى الغرب ممن طريق عام يقضي إلى صفد. كانت قيطية تنقسم إلى حارتين: حارة شرقية تقع على الضفة الغربية لنهر الأردن؛ وحارة غربية على الضفة الشرقية لنهر الحاصباني

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 19أيار/ مايو 1949

القرية اليوم

لم يبق من قيطية إلا بضعة حجارة والأراضي المحيطة مزروعة، باستثناء رقعة صغيرة تتبعثر الأنقاض الحجرية فيها، وتغلب النباتات الشائكة وأشجار الكينا عليها.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1943، أسس الصهيونيين مستعمرة كفار بلوم جنوبي قيطية على أراض كانت تابعة لقيطية. أما مستعمرة بيت هيلل، التي أسست في سنة 1940، فكانت أقرب إلى القرية من كفار بلوم، لكنها لم تكن على أراضيها. ومن الجائز أن تكون المستعمرة ضمنت بعض هذه الأراضي عندما توسعت في سنة 1948.

كراد البقّارة

كانت قرية كراد البقّارة تنهض على نتوء صخري أسود بركاني الأصل في الطرف الجنوب من سهل الحولة وتتوسط الصخور الرسوبية المميزة لهذا الجزء من اللسان وكانت تقع إلى الشرق من كراد الغنامة، وتقل عنها ارتفاعًا وكان وادي المشيرفة يمتد بينهما. وقد سكن القريتين، أصلًا قوم من البدو استوطنوا المنطقة طمعًا بأرضها الخصبة ومراعيها الخضر التي استعملوها لرعي مواشيهم من بقر وغنم. وإلى ذلك مرد اسمي القريتين الشقيقتين :كراد البقارة المنسوب إلى البقر وكراد الغنامة المنسوب إلى الغنم.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية كراد البقّارة في 22 نيسان/ 1948 قبل ثلاث أسابيع من دخول القوات السورية فلسطين.

القرية اليوم

تتبعثر الأنقاض وأكوام الحجارة وبقايا المنازل في أرجاء الموقع، الذي يغلب عليه العشب وشوك المسيح ونبات الصبار

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي كراد البقّارة غير أن مستعمرتي غدوت ومشمار هيردين اللتين أسستا في سنة 1949، تبعدان عن موقع القرية 1كلم إلى الشرق و1، 5 كلم إلى الجنوب على التوالي.

كراد الغنامة

تقع كراد الغنامة على نتوء صخري أسود بركاني الأصل، خفيف الانحدار في الطرف الجنوبي من سهل الحولة وتشرف على السهل لجهة الشمال. وكانت منازلها مبنية بالطوب ومسقوفة بالخشب. وكانت المياه وفيرة فيها ومتنوعة المصادر من آبار وينابيع ومن وادي وقاص المجاور لها غربًا.

كان سكان القرية في معظمهم من المسلمين ويعنون بزراعة الحبوب أساسًا في 1944/ 1945، وكان ما مجموعه 77 مخصصًا للحبوب والحمضيات والموز، و3451 دونمًا للحبوب و20 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. وكان في جوار القرية موقعان أثريان،: خربة نجمة الصبح، وتل الصفا؛ يحتويان على أعمدة وبقايا حيطان وصهاريج وعلى بعد نحو كيلو مترين إلى الجنوب الغربي كان موقع تل القدح الذي يعود تاريخه إلى العصر البرونزي الحديدي.

احتلالها وتهجير سكانها

في تموز يوليو/ 1949 وقعت إسرائيل مع سوريا اتفاقية هدنة تنص على وجوب حماية سكان المنطقة المذكورة لكن السلطات الإسرائيلية كانت مصممة على ترحيل السكان الذين بقوا في قراهم واستعملت وسائل شتى خلال الأعوام السبعة التالية لتحقيق مبتغاها وبحلول سنة 1956، كان سكان المنطقة المجردة من السلاح، وعددهم 2200 نسمة قد أخرجوا منها وأخليت كراد الغنامة بذلك.

القرية اليوم

لم يبق قائمًا إلا أنقاض المنازل. وتغلب النباتات البرية والأعشاب وبعض الأشجار على أرجاء الموقع. أما الأراضي المحيطة، فيستخدمها الإسرائيليون للزراعة ورعي المواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية، وإن كانت غدوت التي أسست في سنة 1949 قريبة جدًا من الموقع. كما إن مستعمرة أبيليت هشاحر التي أسست في سنة 1918، قريبة من جهة الغرب.

كفر برعم

كانت كفر برعم تنهض على تل صخري يرتفع ارتفاعًا خفيفًا عن الأرض المحيطة به وتواجه الشمال والغرب. وكانت طريق فرعية تصلها ببعض قرى إلى الشرق والغرب منها وتفضي إلى الطريق العام الساحلي وإلى طريق صفد العام. صنفت كفر برعم بأنها قرية مبنية بالحجارة، ومحاطة بالبساتين وشجر الزيتون وكروم العنب.

في الأزمنة الحديثة كان سكانها يتألفون من 700 مسيحي و10 مسلمين؛ وكانت منازلهم المبنية بالحجارة متقاربة جدًا بعضها من بعض. وكان بعض أراضيها مغطى بالغابات.

كانت الزراعة المروية بمياه الينابيع الكثيرة أهم موارد رزق السكان، الذين كانوا يعنون كثيرًا بزراعة الزيتون والأشجار المثمرة. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 3718 دونمًا مخصصا للحبوب و1101 من الدونمات مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في أوائل تشرين الثاني/ 1948 يوم سقط الجليل في يد القوات الإسرائيلية خلال "عملية حيرام"

القرية اليوم

دمرت القرية والمبنى الوحيد الذي لا يزال قائمًا هو الكنيسة وقبة الجرس. وتنتشر على سفح التل الحيطان المتداعية والمنازل شبه المنهارة والأنقاض وتكسو الشجيرات الشائكة والأعشاب. كل ذلك ولا يزال بعض الآثار القديمة ماثلًا للعيان. وقد أغلق موقع القرية، وأعلنت المنطقة المحيطة موقعًا سياحيًا وأثريًا.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرات دوفيف، التي أنشئت في سنة 1963 على أراضي القرية شمالي غربي موقعها وإلى الشمال الشرقي على بعد يسير من موقع القرية تقع مستعمرات برعم التي أسسها نفر من أعضاء البلماح في سنة 1949.

لزّازة

كانت لزّازة في رقعة مستوية من الأرض بالقرب من نهر الحاصباني، في الشطر الشمالي من سهل الحولة. وهي قرية مبنية بالطوب في سهل قريب من أحد الأنهر.

كان عدد سكان لزّازة 70 نسمة تقريبًا وكان في القرية مدرسة ابتدائية خاصة بها بلغ عدد تلامذتها 26 تلميذًا في سنة 1945. وكان سكان لزازة في معظمهم من المسلمين. وكانت أراضيهم خصبة وملائمة للزراعة التي كانت أهم موارد رزقهم. وكان البصل والفاكهة والذرة أهم محاصيلهم، إن كانوا يعنون فضلا عن ذلك بتربية المواشي والنحل وبصيد السمك في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 95 دونمًا مخصصا للحبوب، 2235 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت لزّازة في يوم 21 أيارمايو 1948

القرية اليوم

لم يبق إلا بعض الحجارة المبعثرة في أنحاء الموقع. أما الأراضي المجاورة، فيزرعها سكان مستعمرة بيت هيلل.

المستعمرات المقامة على أراضيها

كانت مستعمرة بيت هيلل قد أنشئت في سنة 1940 شمالي غربي موقع القرية مباشرة؛ لكن لا على أراضيها.

ماروس

كانت ماروس تقع على سفح ينحدر من جبال الجليل الشرقي الأعلى، ويشرف على سهل الحولة من جهة الشرق، وكان يمتد في جوار القرية واديان: الأول على بعد ربع كيلومتر إلى الشمال؛ والثاني على بعد نصف كيلومتر إلى الجنوب الغربي. وكانت عين أبو زملا تقع على بعد أرباع كيلومتر إلى الجنوب منها وعدد سكانها 176 نسمة.

كانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والفاكهة؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج كالماعز.

كان سكانها كلهم من المسلمين. وكانت زراعة الحبوب وتربية المواشي أهم موارد سكانها الذين كانوا يزرعون أيضًا التين وغيره من الفاكهة في شرقي الموقع وشماليه وشماليه الشرقي. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 903 من الدونمات مخصصًا للحبوب؛ و108 من الدونمات مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت ماروس في 28 أيار/ مايو 1948. ويتوافق هذا مع نزوح الكثيرين من سكان قرى الجليل الشرقي.

القرية اليوم

بنيت في الموقع بضع شجرات تين وزيتون، وتتبعثر أنقاض المنازل الحجرية المدمرة في أرجائه؛ أما الأراضي المحيطة فتستخدم مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات على أراضي ماروس.

المالكية

كانت المالكية تقع في جبال الجليل الأعلى، على السفح الشمالي لإحدى التلال ويفصلها أقل من نصف كيلومتر عن الحدود اللبنانية. وكانت طريق فرعية تصلها بغيرها من القرى وبالطريق العام الساحلي غربًا.

كانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل. في أواخر القرن التاسع عشر كانت قرية مبنية بالحجارة والطين في سهل يقع شرقي أحد الأودية. وكانت القرية تستمد حاجتها من المياه من وادي مجاور، وكان عدد سكانها يتراوح بين 200 و300 نسمة يعنون بزراعة الزيتون. ظلت المالكية جزءًا من لبنان حتى سنة 1923، حين رسمت الحدود النهائية بين لبنان وفلسطين.

كانت المالكية على شكل مربع ومنازلها متجمهرة بعضها البعض. وكان للشرطة مركز بالقرب من القرية في جنوبها الشرقي وكانت مياه الأمطار تجمع في آبار (منها بئر كانت إلى الشرق من الموقع وتستعمل للاستخدام المنزلي.

كان سكانها يعملون في معظمهم في تربية المواشي وفي الزراعة؛ فيستنبتون الحبوب والزيتون والفاكهة بصورة أساسية. في موسم 1942/ 1943 كان الشجر الزيتون يغطي 105 دونمات من أراضي القرية في أنحائها الشمالية والشمالية الشرقية والجنوبية والجنوبية الغربية.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 4225 دونمًا مزروعًا حبوبًا.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في يوم 15 أيار 1948

قرية المالكية اليوم

الموقع منطقة عسكرية مسيجة يحظر دخولها.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1949، أنشئت مستعمرة مالكية على أراضي القرية إلى الجنوب الشرقي من موقعها.

مداحل

كانت مداحل تنهض على رقعة مستوية من الأرض في الطرف الشمالي الشرقي لسهل الحولة، وتبعد نحو كيلومتر إلى الشرق من وادي بانياس. كما كانت تبعد أقل من كيلومتر إلى الجنوب من تل الترمس، وهو تل صغير اكتشف فيه دلائل على موضع كان آهلًا، يعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15 نيسان/ 1948 إثر تعرض الجليل الشرقي لحملة شنها عليه لواء من الهاغاناة

القرية اليوم

لم يبق لأي بناء من أبنية القرية أثر. والموقع تكسوه الحشائش والقصب ونبات الصبار. أما الأراضي المحيطة فيزرعها سكان مستعمرة كفار سولد.

المستعمرات المقامة على أراضيها

مستعمرة كفار تزولد

المفتخرة

كانت قرية المفتخرة على رقعة مستوية من الأرض، في الجزء الشرقي الأوسط من سهل الحولة. وكانت منازلها المتراصفة مبنية أصلا بالطوب ومسقوفة بالقصب، لكن المنازل الأحدث عهدا كانت مبنية بالحجارة والإسمنت.

كان سكان المفتخرة كلهم من المسلمين، ولهم فيها مدرسة صغيرة وكانوا يعملون بصورة أساسية في الزراعة فيستنبتون غلالًا عدة منها القمح والذرة وعلف المواشي ويستمدون مياه الري لهذه الغلال من ساقية تجري قريبا من الموقع، وكان نفر منهم يعنى بتربية المواشي وصيد السمك؛ بينما كان نفر أخر يعنى بالتجارة؛ وكان كثيرون منهم يذهبون إلى سوق الثلاثاء الأسبوعية التي كانت تقام في قرية الخالصة المجاورة لبيع غلالهم.

في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 924 دونمًا مخصصًا للحبوب؛ و3597 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. وكانت خربة مجاورة تضم بقايا أسس أبنية وحيطان.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 1/ أيار/ 1948

القرية اليوم

لم يبق شاهد يدل على أن قرية كانت قائمة هناك إلا الأنقاض الحجرية وبعض ا لحيطان المبتورة. وينبت بعض شجرات كينا في الموقع والموقع نفسه حول إلى مركز أثري. أما الأراضي المحيطة فيستغلها المزارعون الإسرائيليون.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة شمير التي أنشئت في سنة1944 على أراضي المفتخرة إلى الشرق من موقعها؛ أما مستعمرة لهفوت هبشان التي أنشئت في سنة1945، فقريبة من موقع القرية من جهة الجنوب الغربي، وهي تقوم على أرض كانت تابعة لقرية خيام الوليد المجاورة.

ملاّحة/ عرب الزبيد

كانت قرية ملاّحة/ عرب الزبيد تقع على الطرف الشمالي لوادي البارد، وهو سيل موسمي يصب في الركن الشمالي الغربي من بحيرة الحولة. وكان هذا الوادي يمتلأ بالمياه المنصبة فيه من نبع عين ملاحة الذي يقع جنوبي القرية والذي يعد من أغزر ينابيع فلسطين. وكانت قرية ملاحة تقع على طريق عام يفضي إلى صفد وطبرية. أما ملاحة الحديثة فكانت على شكل مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب.

كان سكان ملاّحة/ عرب الزبيد كلهم من المسلمين، وكانت الزراعة عماد اقتصاد القرية.

في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 1761 دونمًا مخصصًا للحبوب.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت ملاّحة/ عرب الزبيد في 25 أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

تغلب الحشائش الطويلة والنباتات البرية وخليط من نبات الصبار وشجر التين والكينا والنخيل على التل الرملي الذي كانت القرية قائمة عليه ويشاهد بين أجمة النبات تلك الأنقاض الحجرية المتناثرة من المنازل المدمرة، أما الأرض المجاورة فيزرعها سكان مستعمرة يسود همعلا.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية أما مستعمرة همعلا التي أسست سنة 1883، فتقع على بعد 5كلم إلى الجنوب الشرقي من موقع القرية.

المنشية

كانت قرية المنشية مبنية على أرض غير مستوية تنحدر برفق نحو الجنوب. وكانت تقع في الطرف الشمالي لسهل الحولة قريبًا من طريق تمتد بين الخالصة وبلدة بانياس السورية. وكان الموقع الأثري المعروف بـ"تل البطيخة" يقع على بعد 800 م إلى الغرب من القرية، وكان الكثير من الشظايا الفخارية المتناثرة على أراضيها تشير إلى عراقتها في القدم.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت قرية المنشية ونزح سكانها في 24 أيار/ 1948.

القرية اليوم

لم يبق من معالم القرية أثر، وقد غلب العشب وبعض أشجار الكينا على موقعها. أما الأراضي المحيطة فيستغلها سكان مستعمرتي بيت هيلل وهغوشريم في زراعة القطن.

المستعمرات المقامة على أراضيها

كانت مستعمرة بيت هيلل أنشئت في سنة 1940 على بعد نحو كيلومتر إلى الجنوب من المنشية على أراض تابعة لقرية الزوق التحتاني المجاورة. كما أسست مستعمرة هغوشريم في سنة 1948، على بعد نحو كيلومترين إلى الشرق لكن لا على أراضي القرية.

المنصورة

كانت المنصورة تقع في رقعة مستوية من الأرض بالقرب من الضفة الغربية لنهر بانياس غير بعيد عن الحدود السورية، وقد وصفها الرحالة الذين مروا بها في أواخر القرن التاسع عشر بأنها قرية مبنية بالحجارة والطين في سهل من الأرض قريبًا من أحد الأنهر. وكانت محاطة بالأراضي الزراعية وعدد سكان المنصورة الحديثة كلهم من المسلمين.

في 1944/ 1945 كان ما مجموعه 1249 دونمًا من أراضيها مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. وكان في جوار المنصورة خرب عدة وتلال أثرية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية وهجرت في 25 أيار/ 1948

القرية اليوم

محيت القرية تمامًا؛ ومن الصعب على الناظر أن يتعرف إلى أي أثر من أبنيتها السابقة. وقد حول الإسرائيليون الموقع إلى مسمكة تضم أحواضًا لتربية السمك، وثمة بين الأحواض شريط من الشوك والشجر.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة شاغر يشوف التي أنشئت في سنة 1940، على بعد نحو كيلومتر إلى الشمال الشرقي من موقع القرية.

منصورة الخيط

كانت قرية منصورة الخيط تقع على النتوء البركاني الذي يشكل الحد الجنوبي لسهل الحولة. وكانت تبعد نحو كيلومتر إلى الغرب من نهر الأردن، وتربطها طريق فرعية بالطريق العام المفضي إلى صفد وطبرية. وكان سكانها كلهم من المسلمين، وكانت الزراعة وتربية المواشي أهم دعائم اقتصاد القرية.

احتلالها وتهجير سكانها

تعرضت القرية للهجوم واحتلت في 18 كانون الثاني/ 1948

القرية اليوم

تكسو الغابات جزءًا من الموقع، وتكسو الحشائش الجزء الآخر. ولا يظهر من معالم القرية شيء للعيان. أما الأراضي المحيطة، فيزرعها مستوطنو مستعمرة كفار هنسي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. لكن مستعمرة كفار هنسي التي أسست في سنة 1948، تقع في جوارها إلى الغرب، على أرض تابعة لقرية طوبي التي لا تزال قائمة.

ميرون

كانت قرية ميرون تقع على السفح الشرقي الخفيف الانحدار من جبل الجرمق (أعلى جبال فلسطين) وتشرف على منطقة كثيرة التلال في الجليل الأعلى. وكان وادي ميرون يمتد جنوبي القرية، ويشكل حدها الجنوبي. وكانت القرية الواقعة في الجهة الغربية من طريق عكا صفد العام، تمتد على محور شمالي غربي جنوبي شرقي. في أواخر القرن التاسع عشر كانت ميرون قرية صغيرة عند سفح التلال العالية في جبل الجرمق.

كان سكان القرية الخمسون يعتنون ببساتين زيتون وفيرة الشجر في شمالي القرية.

في سنة 1912، كانت قرية ميرون صغيرة تبدو قديمة، وسكانها من المسلمين وكانت إلى حين أجري إحصاء سنة 1931، على الأقل– تتألف من حارتين: حارة للعرب وحارة لليهود. وكانت حارة العرب في الشمال الغربي كبرى الحارتين؛ أما حارة اليهود فكانت مبنية في الجنوب الغربي حول ضريح، لعله ضريح الحاخام شمعون بار يوحاي..

في موسم 1942/ 1943، كان 200 دونم من أراضي ميرون مزروعة شجر الزيتون، معظمها في شمالي غربي القرية.

احتلالها وتهجير سكانها

لم تحتل ميرون إلا في 29 تشرين الأول/ 1948

القرية اليوم

على الرغم أن القسم العربي من القرية دمر، فإن بعض الغرف والحيطان الحجرية بقي قائمًا. وفي أحد هذه الحيطان فتحة على شكل باب، وفي حائط آخر مدخل تعلوه قنطرة. أما فيما عدا ذلك. فإن الأعشاب والأشجار تغطي الموقع الذي بات جزءًا من مستعمرات ميرون. وأما الأراضي المحيطة، فقد زرع جزء منها شجر تفاح، وأقيمت غابة في جزء آخر، كما يستعمل بعض الأراضي مرعى للمواشي والمنطقة موقع سياحي مقصود.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة ميرون التي أسست على أراضي القرية في سنة 1949، إلى الشمال من موقعها مباشرة، إن لم تكن بنيت في الموقع نفسه.

مُغر الخيط

كانت قرية مُغر الخيط تقع على السفح الشمالي الشرقي لجبل كنعان في الجليل الأعلى، مشرفة على الغور بين بحيرتي طبرية والحولة. ويشير القسم الأخير من اسمها، أي (الخيط) إلى الهضبة شبه المستوية التي كانت تحيط بها والتي كانت تعرف بأرض الخيط. والمنطقة هذه نتوء بركاني يفصل الحوض المحيط ببحيرة طبرية شمالًا عن حوض بحيرة الحولة جنوبًا. وكانت طريق فرعية تصل مغر الخيط بالطريق العام المفصلي إلى صفد وطبرية.

في أواخر القرن التاسع عشر كانت مغر الخيط قرية مبنية بالطوب والحجارة وعدد سكانها 300 نسمة تقريبًا وكانت معروفة بما في جوارها من كهوف كثيرة. والواقع أن مغر الخيط كانت (قرية مزدوجة) تتألف من حارتين يفصل بينهما نحو 100م وتمتد كل منهما في موازاة الأخرى من الشمال إلى الجنوب وكان سكانها كلهم من المسلمين، ويعتمدون على مياه الأمطار لري مزروعاتهم من الحبوب والأشجار المثمرة. وكانت أراضيهم الزراعية تنتشر في الجهات كلها عدا الجهة الغربية من الموقع.

في موسم 1942/ 1945 حلت مغر الخيط في المرتبة الخامسة بين قرى قضاء صفد من حيث زراعة الزيتون؛ إذ بلغت المساحة المخصصة للحبوب و573 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. كان في جوار القرية موقع أثري "يعرف بالمغار" يضم بقايا منازل وقبورًا منحوتة في الصخر وصهاريج ومعصرة زيتون.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية ليل 2 أيار مايو1948. وكان ذلك قبل نحو أسبوع من الهجوم النهائي على صفد

القرية اليوم

تغلب الحشائش ونباتات الصبار على الموقع وتتبعثر في أرجائه أنقاض المنازل المدمرة. ولا تزال غرفتان أسمنتيتان بنيتا الواحدة بلصق الأخرى في حال شبه حسنة. ولم يبق من مئات أشجار الزيتون التي كانت هنالك إلا قلة قليلة وباتت الأرض الجبلية المحيطة بالقرية غابة أو تستعمل مرعى للمواشي ولا يستخدم لا إسرائيليون منها لاستنبات الزرع إلا قسمًا صغيرًا

المستعمرات المقامة على أراضيها

تبعد مستعمرة حتسور هغليليت التي أسست في سنة1953 على أراضي القرية، مسافة كيلومتر واحد إلى الجنوب الشرقي من موقع القرية؛ أما مستعمرة روش بينا فهي وإن لم تكن على أراضي القرية إلا إنها تقع على بعد كيلومترين إلى الجنوب من الموقع، وقد أسست في سنة 1882.

الناعمة

كانت قرية الناعمة تنهض على رقعة مستوية من الأرض، في الشطر الشمالي الغربي من سهل الحولة. وكانت طريق فرعية تصلها بقرية الخالصة، وبالطريق العام المفضي من المسلمين.

كان ما مجموعه 156 دونمًا مخصصا للحبوب، 4122 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في يوم 14 أيار. ومن المرجح أن يكون الجنود الإسرائيليون دخلوها بعيد ذلك.

القرية اليوم

لولا بضع شجرات لما كان في الامكان تمييز الموقع أنه كان في السابق موقع قرية، فقد بات جزءًا من الأراضي الزراعية في سهل الحولة.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة نئوت مردخاي، التي أنشئت في سنة 1946 على أراضي القرية، جنوبي الموقع. وثمة إلى الشمال من موقع القرية مستعمرة بيت هيلل التي أنشئت في سنة 1940، وإلى الجنوب الشرقي مستعمرة كفار بلوم التي أنشئت على بعد نحو 2كلم من القرية في سنة 1943

النبي يوشع

كانت قرية النبي يوشع تنهض على التلال شديدة الانحدار بالقرب من مجرى واد صغير، مشرفة على سهل الحولة إلى الشرق والجنوب. وكان في القرية، التي تربطها وصلة مرصوفة حجارة بالطريق العام المفضي إلى صفد وطبرية– مقام يعتقد أنه مثوى النبي يوشع.

وقد اختار البريطانيون القرية في أثناء الانتداب، موقعًا لبناء مركز للشرطة. وكان سكان النبي يوشع وجميعهم من المسلمين، يقيمون موسمًا في الخامس عشر من شعبان مماثلًا لموسم النبي روبين الذي كان يقام في قضاء الرملة. وكان سكان القرية يكسبون رزقهم من الزراعة.

احتلالها وتهجير سكانها

كانت القرية ومركز الشرطة فيها هدفين لأربع غارات شنتها الهاغاناة في نيسان وأيار 1948.

القرية اليوم

سيج الموقع بالأسلاك الشائكة وغطته الأنقاض؛ بحيث بات الوصول إليه عسيرًا. لكن بقي بعض معالم من القرية باديًا للعيان: بقايا المنازل، أضرحة في مقبرة القرية، مقام النبي يوشع. وقد سلم من العطب قبتا المقام، والمدخل المقنطر المفضي إلى القسم الرئيسي منه، إلا إن الحيطان الحجرية للغرف الملحقة به متصدعة، ومجمع المباني كله مهمل وتنمو النباتات البرية من السقف، وتحيط أشجار التين ونبات الصبار بموقع القرية. أما الأراضي المستوية المحيطة بالموقع فيستعملها المزارعون الإسرائيليون لزراعة التفاح، بينما باتت الأجزاء المنحدرة مرعى للمواشي أو غابات.

المستعمرات المقامة على أراضيها

تقع مستعمرة رموت نفتالي الزراعية، التي أسست سنة 1945 على أراضي القرية، جنوبي موقعها. وهي قريبة من الحدود بين النبي يوشع وأراضي ملاحة العربية.

هرّاوي

كانت قرية هرّاوي تنهض على قمة جبل في الجليل الشرقي الأعلى، وتشرف على سهل الحولة. وكانت درب جبلية، ذات اتجاه شمالي غربي، تمر بها وتصلها بقرية قدس. وكانت الغابات كثيرة في المنطقة المحيطة بالقرية.

منازل هرّاوي كانت مجمهرة إجمالًا على شكل دائري، وإن كان بعضها الأحدث عهدًا بات يشيد باتجاه الشرق.

كان سكان هراوي ينحدرون من قبيلة عرب الحمدون البدو ية. وقد ظل قوم منهم يرحلون شتاءً نحو الأراضي المنخفضة، المتاخمة لسهل الحولة، حيث كانوا يرعون مواشيهم. وكانوا يعملون في الزراعة أيضًا، إذا خصصوا في 1944/ 1945 ما مجموعه 551 دونمًا من الأرض لزراعة الحبوب. وتكثر الأدلة في القرية على أنها كانت آهلة فيما مضى، ولا سيما أيام البيزنطنين. وتضم الخرائب القديمة أسس حيطان وأرضيات مرصعة بالفسيفساء، ومعصرة للخمر، ونقوشًا باليونانية.

احتلالها وتهجير سكانها

من المرجح أن تكون القرية احتلت في أواسط أيار/ 1948

القرية اليوم

لم يبق من القرية أثر يرى. وتغلب الغابات على ذروة الجبل، حيث كانت القرية، وعلى سفوحه. وبات بعض أراضي المنطقة غابة، بينما غرس الإسرائيليون الأشجار المثمرة في بعضها الآخر.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية، وإن كانت رموت نفتالي، التي أسست في سنة 1945 شمالي/ شمالي شرقي هراوي، تقع على أراضي قرية النبي يوشع المتاخمة لها.

هونين

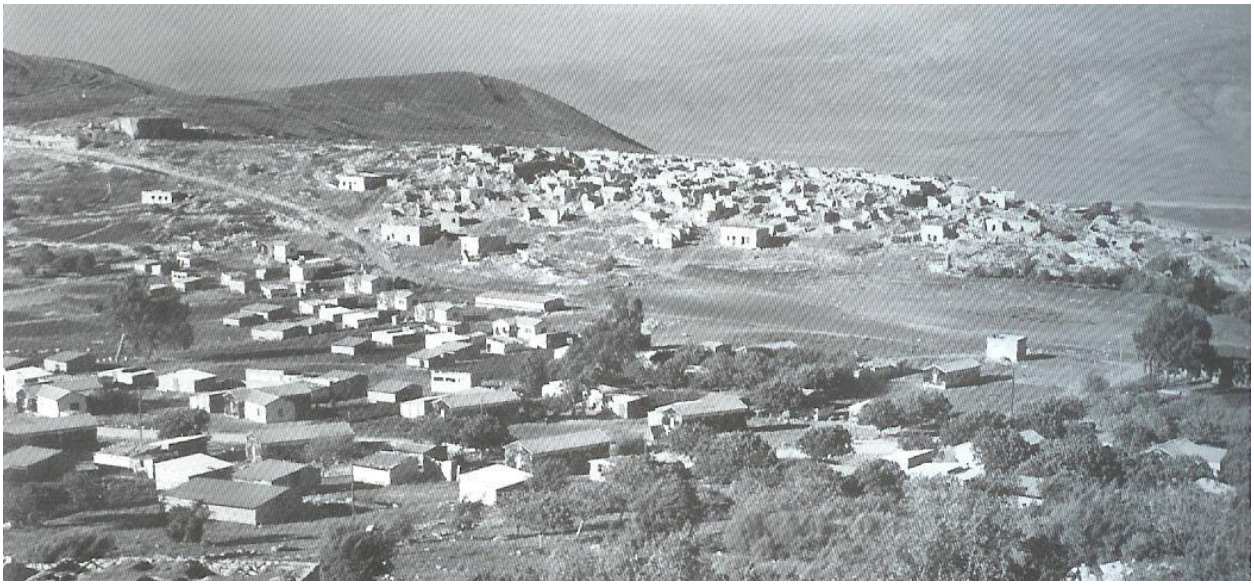

كانت قرية هو نين قائمة على حرف حبل قليل الارتفاع، على طرف منحدر يشرف على الشطر الشمالي من سهل الحولة، وقريبة جدًا من الحدود اللبنانية.

كان في هو نين نبعان وخزان يقع في الركن الجنوبي الغربي من الموقع ومسجد ومدرسة ابتدائية للبنين. هونين قرية مبنية بالحجارة، مضمومة إلى قلعة صليبية خربة.

وعدد سكان هو نين نحو 100 نسمة (معظمهم من المسلمين).

كانت الزراعة عماد اقتصاد القرية، وفي موسم 1944/ 1945، كان ما مجموعه 5978 دونمًا مخصصًا للحبوب، و859 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين. ومع أن التلال المحيطة بالقرية كانت غير مزروعة؛ فقد كانت أراضي الوادي الأدنى منها تزرع.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت هو نين كمعظم قرى تلك الناحية من الجليل الشرقي في أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

لا نزال المقبرة والمدرسة الابتدائية والقلعة الصليبية ماثلة للعيان. وقد باتت القلعة موقعًا أثريًا يجتذب السياح، ويستعمل الإسرائيليون المدرسة مستودعًا زراعيًا. أما الأراضي المجاورة فيستغلها المزارعون الإسرائيليون.

المستعمرات المقامة على أراضيها

كانت مستعمرة مسغاف عام قد أ نشئت في سنة 1945 في الشطر الشمالي من أراضي القرية. وكان المهاجرون اليهود من العراق واليمن أنشأوا مستعمرة مرغليوت على أراضي القرية في سنة 1951، جنوبي موقع القرية مباشرة.

الويزية

كانت قرية الويزية تقع في منطقة قائمة على طبقة صخور بركانية تنحدر في اتجاه سهل الحولة شمالًا. وكانت طريق فرعية تصل الوزية بطريق عام يؤدي إلى صفد وطبرية.

كان مقام لشيخ يدعى الويزي يقع على بعد نحو نصف كيلومتر من الموقع وإلى الغرب من المقام كان ثمة مقلع حجارة وكان سكان القرية في معظمهم من البدو وكانوا يعتاشون من تربية المواشي ومن الزراعة بعض الغلال.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت الوزية في أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

المعلم الوحيد الباقي من معالم القرية هو معلم الشيخ الويزي. أما سوى ذلك، فإن حطام المنازل المدمرة مبعثر في أنحاء الموقع. وتنبت الأعشاب وشوك المسيح وشجر الكينا والصنوبر في الأراضي المحيطة، التي يستعملها الإسرائيليون مراعي في أكثر الأحيان.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. وكان الصهيونيين قد أنشأوا مستعمرات محنايم في سنة 1939، على بعد 1، 5 كلم إلى الجنوب ا لشرقي من موقع القرية.

ياردا

كانت قرية ياردا تقع في منطقة قائمة على طبقة صخور بركانية تنحدر في اتجاه سهل الحولة شمالًا. وكان سكانها كلهم من المسلمين.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في أيار/ 1948

القرية اليوم

لا تزال الحيطان المبتورة الباقية من بعض المنازل وحيطان خان كان في القرية ماثلة للعيان وتتبعثر الأنقاض الحجرية المتناثرة من المنازل المدمرة في أرجاء الموقع. ويستعمل قسم من الأرض مرعى للمواشي.

المستعمرات المقامة على أراضيها

في سنة 1948، استولت مستعمرة أبيليت هشاحر الصهيونية على أراضي يردا وفي سنة 1949، أنشئت على أراضي القرية، على بعد نحو كيلو متر إلى الشرق من موقعها، مستعمرة مشمار هيردين التي يجب عدم الخلط بينها وبين مستعمرة أخرى تحمل الاسم نفسه، كانت أسست في سنة 1890 بالقرب من جسر بنات يعقوب.

الظاهرية التحتا

كانت قرية الظاهرية التحتا مبنية على منحدر بالقرب من الطرف الجنوبي الغربي لمدينة صفد، وتربطها طرق عدة بالمدينة. وكانت تقع في الحوض الذي يغذي الشطر الأعلى من وادي الليمون، وتشرف على عدة أودية، وتواجه جبل الجرمق. كما كانت غنية بالينابيع والآبار.

في الأزمنة الحديثة، كانت الظاهرية التحتا مستطيلة الشكل ومنازلها شديدة التراصف بعضها قرب بعض. ولما كان التوسع نحو الغرب متعذرًا بسبب المهاوي المحيطة بوادي الليمون، فقد شُيدت المنازل الجديدة إلى الشمال الغربي من المنازل الأقدم عهدًا.

احتلالها وتهجير سكانها

سقطت القرية بعيد سقوط صفد، مركز القضاء، في 10 أيار/ مايو 1948.

القرية اليوم

تغيرت معالم الموقع كله تغيرًا تامًا بابتلاع صفد، في توسعها، أراضي القرية. ويخترق الموقع شارع، هو جزء من أحد أحياء البلدة، يوصل إلى مجموعة منازل حديثة البناء؛ لكن لا يزال بمقدور المرء أن يشاهد الأنقاض الحجرية المتناثرة من المنازل المدمرة، فضلًا عن العوارض الحديدية الناتئة من بعض الحيطان الإسمنتية الخربة. ولا تزال المقبرة ظاهرة، وإن كان التلف طغى عليها. وينبت بعض شجر اللوز والزيتون في طرف الموقع.

المستعمرات المقامة على أراضيها

ذاب الموقع في جملة الأحياء الجنوبية من بلدة صفد اليهودية، التي أنشئت بعد سنة 1948.

جاحولا

كانت قرية جاحولا تقع عند أسافل جبال الجليل، وتشرف على سهل الحولة من جهة الغرب. وكانت تمتد في اتجاه شمالي– غربي، في موازاة طريق المطلة– طبرية العام. وكانت تؤدي الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير، بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل والجواميس. وكان مسجد القرية، القائم على بعد نحو كيلومتر شمالي موقعها، يحيط بمقام الشيخ صالح؛ وهو من مشايخ الدين المحليين. وكانت منازل جاحولا مبنية بالحجارة. وكان سكانها في معظمهم من المسلمين، ويتزودون مياه الشرب من عين تقع في الركن الشمالي من القرية. ومع أن السكان كانوا في معظمهم يعملون في الزراعة، فقد عمل بعضهم في مقالع الحجارة الواقعة شمالي القرية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 1626 دونمًا مستغلًا في زراعة الحبوب. وقد كشفت التنقيبات الأثرية، التي أُجريت في سنة 1986 بالقرب من عين جاحولا، أن الموقع كان آهلًا منذ الألف السابع حتى الألف الثالث قبل الميلاد.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت جاحولا بتاريخ 24 و25 أيار/ مايو 1948 على التوالي

القرية اليوم

لم يبق من جاحولا المدمّرة إلاّ مصاطب حجرية. والموقع مسيّج بالأسلاك الشائكة، وينبت الشجر والصبّار فيه. وما زالت عين القرية قيد الاستخدام من جانب الإسرائيليين. ويُزرع شطر من أراضي القرية قطنًا وبطيخًا، في حين تكسو الغابات المناطق الكثيرة التلال.

المستعمرات المقامة على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. لكن مستعمرة يفتاح تقع على بعد 2 كلم شمالي غربي موقع القرية.